# الكواكب

العدد ٢٠٢ – ٢١ مايو ١٩٥٧ – ٢١ شوال ١٣٧٦
٣٠ مليما

سميرة أحمد :
خس بلدى

# من هناك




**خزانة متنقلة :** فوجىء رجال المطار فى هوليوود بمشهد طريف غيرمتوقع ... فقد دخلت الممثلة الحسناء ايفا جابور المطار فى طريقها الى الطائرة التى ستقلها الى لندن ، وهى تحمل حقيبة حديدية علقت بيدها بواسطة « كلبش » براق ، ولما فتحت هذه « الخزانة المتنقلة » اتسعت أعين رجال الجمارك . فقد كانت تحتوى على مجوهرات قيمتها ١٥٠ الف دولار ... وقد فسرت ايفا هذه الطريقة فى المحافظة على مجوهراتها بقولها : « لقد اكتشفت قبل السفر بيوم واحد ، أن مدة التأمين على هذه المجوهرات قد انتهت ، ولم أستطع تجديد المدة ، فرأيت أن هذه أسلم طريقة للمحافظة عليها أثناء السفر ! ... » وترى ايفا جابور وهى تحيى مودعيها قبل صعودها الى الطائرة وفى يدها « خزنتها المتنقلة ! »

## ◆ زينة الحياة ! ◆

رفضت لانا تيرنر فى الاسبوع الماضى عقدا ببطولة فيلم مقابل ثلث مليون دلار ، وسالها المنتج فى دهشة :

ـ ولكن لماذا لا توافقين ؟

فابتسمت وهى تشير الى بطنها وقالت :

ـ هنا يرقد الان أغلى أمنيات عمرى اننى أنتظر حادثا سعيدا ، واغرورقت عيناها بدموع الفرح وهى تقول :

ـ لقد عرضت نفسى على الطبيب فنصحنى بأن أستريح ، ورسم لنا برنامجا للطعام والنزهة لا أظنه يتفق مع متاعب العمل . ولا تنسى اننى أحلم بطفل منذ خمسة عشر عاما ! ولانا تيرنر فى الاربعين ... وهذه هى المرة الاولى التى تحمل فيها ، وقد كان عدم انجاب الذرية سببا فى تعاستها وسببا « أيضا » فى فشل زيجات سابقة لها . ولكن زوجها الاخير ليكس باركر اهتم بهذا الامر وعرضها على أكبر أطباء الولايات المتحدة ..

وسترى لانا بعد أشهر فلذة كبد تسعى أمامها على الارض ، وتملأ دنياها بالبهجة ...

## ◆ الفتنة .. أم ◆

وعلى ذكر الذرية تقول ان مارلين مونرو فى ايامها الاخيرة من الحمل ، بل قد لا تقرأون هذه الكلمات الا وبين يدى الفاتنة طفل يصيح ويصرخ ومارلين هى الاخرى تحب الاولاد . وقد صرحت للصحفيين فى مناسبات كثيرة بانها لو كانت انجبت من زوجها الاول ـ دراوتى جندى البوليس ـ لما سعت الى الطلاق منه ولما تغير مجرى حياتها من فتاة كادحة الى ممثلة مشهورة . وانها لو كانت انجبت من زوجها الثانى جودامجيو لما انتهت زيجتهما الى الابد ... وتقول مارلين وهى تلقى برأسها على صدر زوجها الثالث آرثر ميلر :

ـ أما الآن فاننا ـ آرثر وانا ـ قد اتفقنا على ان ننجب دستة اولاد ، اغمرهم بالحنان الذى افتقدته فى صباى ، ويربطوننى بآرثر حتى آخر يوم من عمرى !

## ◆ ميدان جديد لديزنى ! ◆

أنتجت هوليوود فى العام الماضى ٢٥٠ فيلما من أفلام الاعلان عن سلع وخدمات تقدمها المصانع والشركات المختلفة . وقد ابتدع والت ديزنى ، عبقرى هوليوود وصاحب الرسوم المتحركة والافلام التى يقدمها عن الاحياء وغرائب الطبيعة ـ ابتدع أفلام الدعاية بالرسوم المتحركة مع لقطات حقيقية ... على غرار ما شاهدناه فى فيلم « دعوة للرقص » وحدد والت مليون دولار عن كل فيلم ينتجه بهذه الطريقة ـ والفيلم يستغرق من ١٠ الى ٢٥ دقيقة ـ حدد والت هذا المبلغ الضخم لتعجيز الشركات عن الدفع لانه مشغول ، ولانه يجد حرجا فى الرفض ...

ورغم هذا انهالت عليه الطلبات ... لان الغالى ثمنه فيه !

وقد ربح جون سزرلند ـ وهو تلميذ ديزنى ومعاونه فى أفلامه ـ عشرة ملايين دولار من هذه العملية لانه يخرج عددا كبيرا من أفلام الدعاية وحده !

## ◆ قصة بستر كيتون ◆

**بدات شركة بارامونت انتاج فيلم عن حياة بستر كيتون وبستر كيتون ممثل عظيم يعرفه الجيل الماضى ، وجيل المخضرمين ، لانه كان أحد قلائل وصلوا الى مجد هائل فى تاريخ السينما الصامتة ، وقد كانت لبستر قدرة عجيبة على تحريك عضلات وجهه وساعده هذا على أن يكون كوميديا من الطراز الاول . وقد اختير دونالد أوكونور للقيام بدور بستر ، لان دونالد يتمتع بنفس القدرة على تحريك عضلات وجهه ... ومن قصص الممثلين التى ستخرجها هوليوود قصة جيمس دين ولا تزال الشركة المنتجة تبحث عمن يقوم بدور جيمس بعد أن تردد صديقه الراقص « الزمبركى » الفيز برزلى فى قبول الدور ...**

## ◆ عجائب الحب ! ◆

حصلت روث رومان على الطلاق من زوجها المليونير مورتيمور هول ... وفى نفس الوقت أعلنت ديانا لين عن قطع كل علاقة بينها وبين أندى ماكلاجن بعدما عرفت هوليوود كلها انهما فى الطريق الى الزواج ... وبعد هذا شوهدت ديانا لين تتأبط ذراع مورتيمور هول ، فيرتادان الاماكن العامة ، ويرقصان ، ويتهامسان !

والنتيجة الطبيعية ما أعلنته ديانا لين منذ أيام ... أعلنت انها ستتزوج مورتيمورهول بعد أن اتفقا على كل التفاصيل !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

## كلمة الأسبوع :

# موسم مسرحى حافل

أوشك الموسم المسرحى على الانتهاء بحلول الصيف، حيث تغلق هذه الفرق أبوابها، وتبدأ فى الرحيل الى المصايف اذا تيسر لها ذلك

وقد امتاز هذا الموسم بظاهرة تستحق التسجيل ، وهى كثرة عدد الفرق المسرحية التى كانت تعمل فى وقت واحد ، وتحظى فى نفس الوقت باقبال الجمهور • ففى خلال فترة طويلة من الموسم كانت هناك خمس فرق تقدم انتاجها المسرحى • كانت فرقة الفنون الشعبية تعمل على مسرح الاوبرا، والى جوارها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح حديقة الازبكية ، بينما كانت تعمل فرقة الريحانى على مسرحها، وفرقة اسماعيل يس على مسرح ميامى • وكانت فرقة المسرح الحر تعمل بدورها على مسرح معهد الموسيقى العربية

والمهم أن هذه الفرق الخمس كانت تحظى باقبال كبير من الجمهور ، وهو اقبال لم يشهده المسرح المصرى من أعوام كثيرة ، على قلة عدد الفرق التى كانت تعمل فى تلك الاعوام

ولا شك أن لهذا الاقبال دلالة هامة • فليس بالقليل أن تعمل خمس فرق مسرحية فى وقت واحد ، وتمتلىء مسارحها كل ليلة بالجمهور • ان هذه الظاهرة تذكرنا بالمسرح المصرى فى أعوام ازدهاره قبل أن تطغى عليه السينما الناطقة ، وينصرف عنه الجمهور ، ويشكو الكساد والبوار

فهل بدأ الجمهور يتحول الى المسرح مرة أخرى ؟

وهل بدأ المسرح يستعيد ثقة الجمهور الذى كان قد تحول عنه ؟

مهما يكن من الامر فان هذه الظاهرة جديرة بدراسة المشتغلين بالمسرح الذين يجب عليهم أن يضاعفوا جهودهم للاحتفاظ بهذا الاقبال ، وتاكيد هذه الثقة والاستزادة منها

ان المسرح يستطيع عندنا أن يقف على قدميه مرة أخرى ، وأن يثبت أمام منافسة السينما، ما دام يقدم للجمهور انتاجا جديرا بالمشاهدة • وقد ثبت فى هذا الموسم أن لدينا وعيا مسرحيا ، يجب علينا أن نتعهده لينمو وينضج ، وأن نوجهه الوجهة السليمة الصالحة

وكشفت تجربة هذا الموسم عن حاجتنا الشديدة الى دور المسارح اللازمة للفرق العاملة • والواقع أن المشكلة الكبرى التى تعرقل نهضة المسرح المصرى هى نقص المسارح اللائقة ، التى تكفى حاجة الفرق

يجب أن يكون للفرقة المصرية الحديثة مسرح ثابت محترم تقدم عليه انتاجها بصفة مستمرة ، دون أن تضطر الى القفز من مكان الى مكان ، والتنقل بين الاوبرا ومسرح الازبكية

ويجب أن تكون عندنا مسارح محترمة تكفى هذه الفرق الخمس ، وهى ليست كثيرة على عاصمة الشرق العربى

لقد أوصت اللجنة التي كلفتها وزارة الارشاد القومى بدراسة مشكلة المسرح ، ببناء المسارح والاكثار منها ، كما أوصت بذلك لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والآداب

فهل وضعت سياسة ثابتة لتنفيذ هذه التوصيات التي تعالج أساس المشكلة ؟ أم أن المال يقف عقبة فى سبيل تحقيق ذلك ؟

اننا لا نطالب ببناء عدد من المسارح الكبيرة دفعة واحدة ، ولكننا نرجو وضع مشروع ينفذ على خمس سنوات ، يكون عندنا بعدها عدد من المسارح الجديدة التى تليق بالعاصمة الكبيرة .

وبهذا نستطيع أن نرسى الأساس السليم المتين للنهضة المسرحية التى ظهرت بشائرها فى الافق ، والتى كان من أهم مظاهرها ما ظفر به التمثيل المسرحى من اقبال فى هذا الموسم



روث رمان
« وارنر »

أحلام تستمع للحن جديد يعزفه لها زوجها محمـــد الموجى ، انه يستشيرها فى جميع الحانه الجديدة قبل أن يبت فيها برأى قاطع !

# الموجى ..
## الراعى الأسمر فى حياة أحلام

أخفينا قصة الحب عاما كاملا ... فالحب ... أروع ما كان سرا تتهامس به القلوب وتقوله العيون ... ولا تكوله الالسن ! وامضيا سحابة العام فى جنة لا تتسلل اليها أنوف الفضوليين ، ولا أعين الحاسدين ... انهما أحلام ... والموجى ... العروسان اللذان انفردت الكواكب باذاعة خبر زواجهما السعيد ... »

انتهز الموجى فرصة انشغال أحلام بزينتها فقال لى وكأنه يفضى بسر :
ــ لا تصدق ان اعجابى بأحلام عمره عام واحد اننى احببت صوت أحلام منذ أول مرة سمعته ... وأنا أذكر هذه المرة كما لو كان زمانها البارحة . كنت اذ ذاك موظفا فى بيلا . وكانت أسنانى تؤلمنى واتفقت على علاجها عند طبيب كان لا يمل الحديث عن الفن مع أصدقاء له يشغلون غرفة العلاج حتى لتحسب وجودهم فيها أمرا مقصودا به التخفيف عن المرضى !

وذات يوم تحدثوا عن موعد اذاعة أغنية الصبر ، ومضوا يطرون المطربة التى أدتها ، وبين كل لحظة وأخرى ينظرون الى الساعات ، وينظرون الى الطبيب وكأنما يذكرونه بأن الاغنية تقترب ، وان عليه ان يتخلص من الزبون الثقيل ! ولكنى شئت أن أمكث بينهم لاستمع الى الاغنية التى شوقونى الى سماعها ...

« واخذنى الصوت ... واستمعت الى الاغنية كثيرا ، واستمعت الى صاحبة الصوت فى كل ماغنته ، وغنيت الاغنية بين أصدقائى وفى الحفلات التى دعيت اليها . وسمعتها يوما تغنى فى برنامج الراعى الاسمر



الزوجان السعيدان أحلام والموجى فى صورة طريفة تظهر مدى سعادتهما الزوجية ! ...

**ايها الراعى الذى يهوى الجمال**
**ايها الاسمر من مهد الجمال**

« وقد فرحت كما تحققت لها فى نهاية القصة احلامها فتزوجت الراعى الاسمر ، وداخلنى احساس فيه شطحة من خيال وثاب ...واغمضت عينى وانا اهذى :

– الراعى الاسمر ... لماذا لا اكون انا حقيقة ، هذا الراعى الاسمر !

« وظلت صاحبة الصوت فى راسى ، وتنقلت من بلد الى بلد ، وتركت وظيفتى وروتينها لاعمل فى ميدان الموسيقى وحدث ماكنت اعد له العدة ... أتيح لى ان أضع الحانا لاحلام فى برنامج «هاتور» ... وكنت قد التقيت بأحلام لاول مرة وهى تحفظ لحن عتاب لزميلى كمال الطويل ، وقد قدمها الى يومئذ عبد الحليم حافظ . فلما التقيت بها ثانية من اجل برنامج هاتور استوقفتها فى احدى ردهات الاذاعة وسألتها :

– ترضى تعملى حمامة ؟

« فأجابت فى دهشة ، ولكن فى رقة :

– يعنى ايه ؟

– يعنى تغنى زى الحمامة ... فى برنامج هاتور لك دور حمامة

« فابتسمت وهى تقول :

– اجرب ...

« وجربت احلام ونجحت . اقبلت ذات يوم وهى ترتدى ثوبا بلون الكريز ... وانا احب الكريز ولون الكريز .. وانا ضعيف امام الكريز ولهذا أطلت من وقت البروفة حتى املأ العين منها ... ومن كريزها !

« ومن يوم الكريز احسست انها تتسلل فى عناد الى قلبى ، ومضت الايام دون ان اراها .. فأحسست حنينا اليها ... شعرت أننى أريد أن اراها . ولكن كيف ؟ »

ونظر الى الموجى وكأنما يطلب منى الاجابة .. ثم انثنى على عوده واجرى اناملـه عليه بمطلع اغنية معروفة لاحلام « انه احلى من الدنيا » ثم عاد يقول :

– وجدت ان خير وسيلة ارى بها احلام ان اضع لها الحانا ، فنلتقى فى البروفات والتسجيل ، وكان اول لحن وضعته لها لحن ...

**ايه احلى من الدنيا ايه أغلى من الدنيا**
**هيه صحيح فانية لكن ما دام فانية**
**هنينى بالدنيا**

واستمعت الى اللحن ولكنى قلت انه اقل من صوتها ، ودون ما اريده لها . والتقيت بها فى الاذاعة فسألتنى عن اللحن فقلت لها :

– والله لسه مافيش حاجة فى دماغى عنه ...

« وبدا عليها الغضب ، ولكنها اخفته ، ومضت دون ان تقول شيئا ، وفى اليوم نفسه سهرت حتى مطلع الفجر ، ونمت وانا ادندن لحنا جديدا جميلا ... واستيقظت لاتصل بها بالتليفون ، واقول لها اننى انتهيت من اللحن !

« ولم تشكرنى وان سرى الشكر فى نبراتها ، وانما سألتنى :

– والبروفة امتى ؟.. »

ومرة اخرى نظر الى الموجى ، وكأنما يطلب منى ان اجيب عن موعد البروفة ، ثم قام الى الجرامفون ليضع عليه اسطوانة هادئة ... ولما جلس بدا عليه أنه بخيل بما يريد ان يقول .. او انه يستكثر ان يقوله كله دفعة واحدة ... وسمت صوت احلام تقول له عن اسطوانة اخرى تعجبها ... فتنبه الى انها مقبلة ... واحس رغبة فى الاستطراد فقال :

– وفى هذه الاغنية احسست انها تقول « هنينى بالدنيا » لى انا ... وكنت اعلم انها عاصفة تكتنف حياتها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجها ... كنت اعلم ايضا انها فنانة والفنان والحب كالنبت والماء ، كالقلب والدم ، كالشراع والنسيم ... لا يعيش احدهما بغير الاخر !

ومن هنا اصبح لى امل ...

« ولحنت لها اغنية ثانية

**طول ما انت بتحبنى بالورد حاسيناك**
**وادوس على الاشواك فى طريقى واتهنى ...**

« وعشت مع كل لحن وسكبت فى كل لحن حبى واحاسيسى ! وقلت لصديقى مرسى جميل عزيز اننى احب احلام ... ان قلبى يدق لها ويخفق بها ، ان كل مرة يجرى فيها اصبعى على العود من وحيها والهامها وانفاسها

« وتهدج صوت الموجى وهو يقول :

– وصديقى مرسى جهاز استقبال رائع ، سجل احاسيسى كلها وصاغها اغنيات عذبة ، نسج منها مراحل قصتى ... قلت له ان احلام لاتحس بحبى ، وانها تتركنى للافكار تضنينى ، وقلت له اننى بعيد عنها وفى قلبى نار ... فقال مرسى :

**تعالى ياللى فايتنى مع الافكار**
**فى قربك جنة وفى بعدك لهيب النار**

« وغنت احلام ... وانت تعرف كيف تؤدى احلام الحان الحب . وكنت كلما غنت حلقت معها الى سماوات بعيدة من آمال واحلام ... ولكنها كما قلت لك لم تكن تحس بى ... لم تكن تنظر الى على اننى عاشق اذوب وجدا ... »

واهتزت اوتار العود بين انامل الموجى وهو يقول :

– وتفاءلت خيرا لما لحنت لها اغنية كتبها مرسى ... مطلعها

**وقفوا الخطاب سنتين ع الباب**
**مارضيش ابويا**
**بعتوا المراسيل بكتير وقليل**
**مارضيش ابويا**
**لاجل نصيبى جاله حبيبى**
**وافق ابويا**

وصافح اللحن اذنى والموجى يقول :

– واعجبتنى عبارة وافق ابويا ، واحسست

**فوميل لبيب**

( البقية على صفحة ٣٧ )

**لا تكف الموسيقى لحظة واحدة فى العش الهانىء الذى يضم احلام والموجى . وهذه مداولة حول اسطوانة !**



**احلام من هواة البارفان وعندها منه ما يملأ محلا لبيع « العطور » ، وتراها تقدم زجاجة لانف زوجها !..**





منى فؤاد : اختيرت ملكة جمال فى عدة مسابقات على الشـــواطىء وفى الاندية الخاصـــة ! ...

# الحظ يعاند الجمال

**اذا استثنيا المرحومة كاميليا وليلى فوزى ومريم فخر الدين ، فاننا نستطيع أن نقول ان حظ الفاتنات على الشـاشة حظ تعس . ونستطيع ان نؤكد ان الســـينما لا تريد باهرات الجمال بقدر ماتريد فنانات اصيلات، جميلات ولكن فى هدوء ... ساحرات ولكن فى حدود . وقصة الفاتنات على الشاشة قصة قاسية !**

الاعتقاد السـائد بين أكثر الفتيات الطامحات الى العمل فى السينما ان الجمال وحده يستطيع أن يشق لهن طريقهن الى الشاشة . كل فتاة تقف أمام المرآة ، ثم تدور حول نفسها فى غرور تهتف قائلة :

ـ لماذا لا أعمل فى السينما ... الا أشبه فاتن حمامة ؟

وهى قد تشبه فاتن حمامة . وهى قد تكون أكثر جمالا من فاتن حمامة ...

ولكن ينقصها دائما ... الروح ... الشخصية ... ينقصها الموهبة !

فالجمال اذن يتلاشى ، ويضيع ، ويبهت اذا لم يكن مدعما بالروح والشخصية والموهبة ...

وقد تتاح الفرصة لواحدة من ذوات الفتنة أن تظهر على الشاشة ... وتصبح نجمة ، ولكنه يكون عادة ظهورا مؤقتا ... وتتحول النجمة الى شهاب يهوى من الافق الذى بلغته ويحترق ويتفتت ويصبح لا شىء !

•

منذ اثنى عشر عاما فازت **آمال وحيـــد** بلقب ملكة جمال مصر . وكانت آمال ـ من ناحيـــة المقاييس الفنية للجمال ـ رائعة ، ولهـذا تعاقد معها محمد عبد الوهاب لتقوم بدور فى فيـــلم « لست ملاكا » . وتحدثت الصحف عن آمال يومها على أنها ستصبح نجمة لم تبلغها واحدة من قبل ... فهى ملكة جمال والشاشة المصرية لم تظهر عليها ملكة من قبل ! ولكن الفيلم أثبت أن آمال وحيد ليست ممثلة من طراز ممتاز ... وان كانت فاتنة من طراز ممتاز ولم تستطع آمال بعد فيلم « لست ملاكا » أن تشق طريقها الى القمة التى تحلم بها ... فظلت عند السفح، ولا زالت عند السفح ... رغم جمالها !

وجاءت بعدها **ايفون ماضى** ، وقد كان يمـكن لزوزو ماضى أن تدفع ابنتها الى السينما دفعات قوية ، ولكن ايفون لم تكن ، من تلقاء نفسها، تحب السينما،ولم تكن فرصها فيها مواتية بشكل يغريها بالسعى الى أدوار تثبت بها وجودها ، والدور الظاهر الذى قامت به ايفون أسـنده اليها يوسف وهبى فى فيلم « بيومى أفندى ». ولم تسجل ايفون نجاحا يغرى المنتجين باعطائها أدوار البطولات التى كان مفروضا أن تتقلدها

على أن ايفون لم تفشل فى حياتها ، فقـد اختارت فن « التفصيل » ميدانا لنشاطها ... ونجحت فيه ملكة الجمال بشكل ظاهر !

وتلتهما **كاميليا** ... ونجحت كاميليا وتفوقت وذاع صيتها ، ولم تكن كاميليا ممثلة عظيـــمة وانما كانت خفيفة الظل والروح ، وقد خدمتها الدعاية خدمة جليلة

•

وأطمع نجاح كاميليا عددا من الجميلات بالعمل فى السينما ... الجميلات من مصر ومن الاقطار الشقيقة على حد سواء . فاقبلت على مصر ملكة جمال لبنانية هى **« مى مدور »**

وقالت مى وهى تضع قدميها فى مطار القاهرة انها جاءت لتنافس كاميليا . وكاميليا فى أوجها. وسمعت كاميليا بالخبر فتنبهت الى الخطر الداهم واحتاطت له . وقد عقدت صداقة مع مى مدور ... صداقة وطيدة حتى انهما كانت تعيشان فى شقة واحدة فى يوم من الايام ... وترددت مى على المنتجين ، وحصلت على عشرات الوعود ... مجرد وعود . وتعاقبت الاشهر ومى لا تجد بابا واحدا يفتح فى وجهها ... أو درجة واحـدة تضع عليها قدمها !

وأدركها اليأس فصرفت نظرها عن الشاشة...

ولما راحت كاميلياضحية حادث الطائرة المعروف همس أناس فى اذن مى أن كاميليا هى المسئولة عن تعطيلها ، وانها تظاهرت لها بالصداقة لتضع فى طريقها العراقيل ...

وحسبت مى أن دورها الطبـــيعى أن تخلف كاميليا ... ولكن فالهـــا خاب وعادت مى الى قواعدها ... وهى تجر أذيال الفشل !

وقد ظهـــرت **منى فؤاد** بعد ذلك ... ومنى اختيرت ملكة للجمال فى عدة مناســـبات ، على الشواطىء ... وفى الاندية الخاصة ... وفى السباقات العامة . واختارها المخرج حسن رضا لتقوم بدور البطولة فى فيلم من إخراجه ـ فيلم خيال امرأة ولكن منى لم تسجل فى الفيلم غير نجاح محدود ... ولم يستطع منتج بعد ذلك أن يغامر باسناد بطولة أخرى لهـــا ... فتلاشت الاضواء من على منى رغم الضجة الهائلة التى ثارت حولها . ورغم ما قيل من أنها ملكة الجاذبية وأميرة الاغراء وفتاة الغلاف الاولى فى مصر !

•

وفى نفس الوقت ظهرت نجمة جديدة والنجمة هى **سلفانا** ، وهى حاصلة على لقب ملكة للجمال، وقد ظهرت فى فيلم « ابن ذاحلة » ... فى دور قصير ثم ظهرت فى أدوار قصيرة أخرى ، ولكن وجه سلفانا الذى تراه جميلا مشرقا على الطبيعة وجسد سلفانا الذى يسحرك ويأخذ عقلك وأنت تراه أمامك فى ثوب ضيق ... هذا الوجه ... وذاك الجسد لم تستطيعا أن يحرزا أى امتياز على الشاشة ... واختفيا باسرع مما ظهرت سلفانا!

ثم ظهرت **كريمة** ...

وقد سبقت كريمة دعاية ضخمة وصيت ذائع، وسبقتها الى الصحف ، في اجماع رائع . فاتنة العادي وتخبل الناس ... بناء على هذه الدعاية ان كريمة ستلقى ما لم تأته الاوليات ! ثم عرض فيلم « ازاى انساك » فاذا بكريمة ... جميلة ... آه ... وفاتنة ... نعم ... ولكنها ليست كاميليا جديدة ... ليست الصورة التي ارتسمت في اذهان الناس بفعل الدعاية الضخمة ...

وادركت كريمة أن الجمال وحده لا يكفي ، وقالت بعد ان وقعت عقدا مع يحيى شاهين المقيام بدورين ، ليسا دورى بطولة :

ـ انني أعرف أن جمالي لن يكون وحده جواز المرور الى الاحلام التي وضعتها في رأسي ، ولهذا سأبذل جهدي ... قصارى جهدي ، لاكون ممثلة أولى ... سأتفانى في دورى ... سأعمل المستحيل حتى أجعل الناس يعتقدون انني أستحق الدعاية التي سبقتني اليهم !

وكريمة لا تزال تحت الاختبار ... وفرصها لم تنته بعد ... بل الاصح ان تقول ان فرصها أمامها !

أما **زبيدة ثروت** الفائزة في مسابقة «الكواكب» للوجوه الجديدة ، فانها أخذت نفسها بالشدة منذ أول فيلم قامت فيه بدور جدى وهو فيلم « نساء في حياتي » ... فقد تقلدت دورا اقتضاها أن تضع على عينيها نظارة سميكة ، وترتدى مريلة ممرضة طيلة الفيلم ، ومن هنا أصدر المؤلف حكما بالاعدام على جمالها ... فانتهزتها زبيدة فرصة لتثبت أنها ممثلة ، وقد أثبتت ، ولهذا يتنبأون لها بمستقبل رائع كممثلة أولى ... أما الجمال ففي المقام الثاني ... أو الثالث ... من الاهمية ...

•

هذه هي قصة الفاتنات على الشاشة ... حظ تعس ، ونصيب محدود ... وآمال ذهبت مع الريح !

فاذا كنت فاتنة فلا تغريك الفتنة ، وابحثي أولا عن الروح ... الشخصية ... الموهبة ... قبل أن تجازفي فتزجي بنفسك في طريق حظ الفاتنات ففيه أشواك تدمي الانامل ولا تلين لسحر ... أو تترفق بفتنة !



كاميليا : لم تكن ممثلة عظيمة ، وانما كانت خفيفة الظل والروح ، وقد خدمتها الدعاية خدمة جليلة !..

مي منور : حصلت على عشرات الوعود من بعض المنتجين لم يتحقق منها شيء ! ..




## سر فى بيروت !

نفض عن نفسه الخوف من ركوب الطائرة ، وضرب عرض الحائط بأوهام الاصابة بالبرد ، وتوكل على الله وركب الطائرة الى بيروت للمرة الثانية ... قبل أن ينتصف الصيف !

انه الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى لم يسترح بعد من رحلته الاولى الى بيروت تلك التى امتدت واستطالت الى أكثر من شهرين . وقد قال عبد الوهاب ان موزع أفلامه فى بيروت اشترط عليه ان يحضر العرض الاول لفيلم « بنات اليوم » وانه يسافر لينفذ هذا الشرط !

ولكن يبدو ان هذا هو السبب الظاهر ... وهناك وراءه سبب لايعلمه الا الذى خلق القلوب ... وخفقاتها !

وقد علمت ان عبد الوهاب همس فى اذن احد المقربين اليه فى مطار القاهرة قائلا :

— خلى الفرقة الموسيقية تكون مستعدة دايما ... لانى فى الغالب حاتأخر فى بيروت ، ويمكن ابعت لها علشان نسجل هناك !

## الشعوب معنا !

التف جنود الحدود حول السيارة وراحوا يعبثون بمحتويات الحقائب ، وزمردة فى داخل السيارة التى كانت تنقلها من قطر عربى الى قطر عربى آخر ، لاتتحرك ولا تنبس ، وفجأة صعدت الدماء الى رأسها ، والقت بعيدا بايشارب حريرى كانت تخفى به نصف وجهها ثم اطلت من النافذة وصاحت فى الضابط الذى كان يتلهى بمنظر التفتيش وهو يحتسى قدحا من الشاى صاحت قائلة :

— علشان ايه ده كله ؟

فاجابها ببرود دون ان يحرك عينيه عن جنوده :

— علشان ده القانون

— مافيش مانع بس يفتشوا برحمة ... بشويش ... احنا فى بلدنا مابنعملش كده فيكم ...

فحول الضابط بصره اليها بعد ان قرعت اذنه عبارتها الاخيرة ، ثم تقدم ليتفرس فى وجهها ويسألها :

— حضرتك ... زمردة ... من ... من مصر

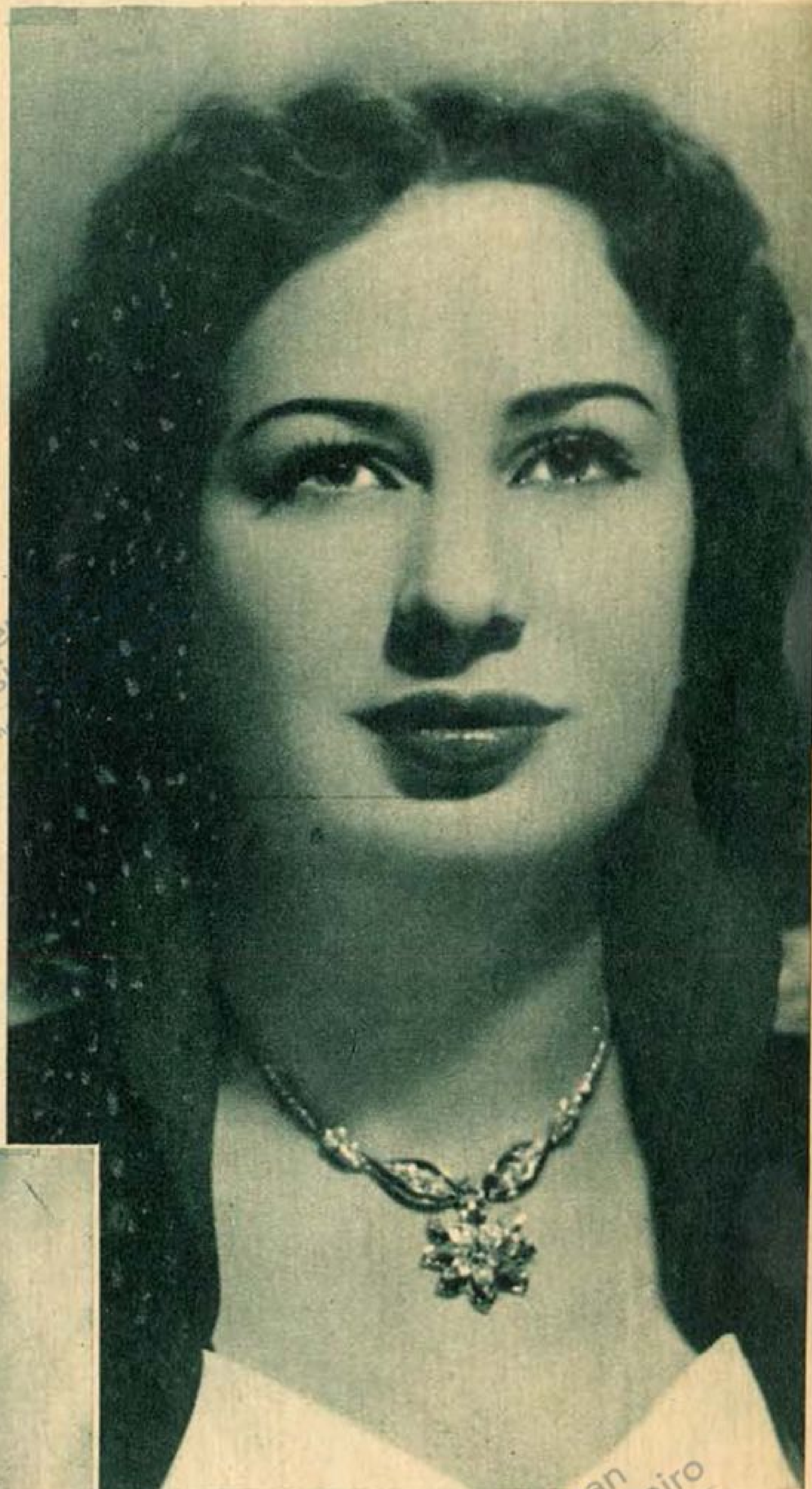
ولاح الاعتذار والاستدراك فى نبراته ، فابتسمت زمردة وهى تقول مقلدة اياه :

— ايوه انا زمردة ... من ... من مصر !

وضحك الضابط ، ثم قدم لها قدح الشاى الذى فى يده واقسم انتشربه، وصاح فى جنوده :

— سيبوا الشنط

وترك الجنود الحقائب الباقية دون تفتيش بينما الضابط يعتذر لزمردة ويطلب منها ان تنسى ماحدث !



فوزية ابراهيم : مزقت ثوب زوجة المتعهد وتنازلت لها عن عشرة جنيهات من قيمة النفقة ، بعد أن توسط بينهما اولاد الحلال ...



عبد العزيز محمود : يجتاز فى هذه الايام أزمة مالية !..

صدقونى : ان الشعوب معنا ... والمشاعر الصادقة فى صف القومية العربية ...

ومن اجل هذا ستنتصر الشعوب وتنتصر القومية العربية !

## اعطوه فرصة !

انا غاضب من اجل عبد الرحمن الخطيب ...

وللذين لايعرفونه اقول انه الشقيق الاكبر للمطربة فايدة كامل ، وهو استاذها ، وهو استاذ شقيقته الثانية اميرة كامل وشقيقه جميل كامل . كان عبد الرحمن منذ سبع سنوات مستشارا للموسيقى فى محطة الشرق الادنى . ثم أحس ان ماتلقاه فى معاهد الموسيقى المصرية شىء ضئيل اذا قيس بالينابيع الغزيرة للموسيقى فى روما ! فاستقال عبد الرحمن من منصب كان يتقاضى منه ١٢٠ جنيها واوفدته وزارة التربية والتعليم فى بعثة الى مدينة الموسيقى ...

وكان عبد الرحمن ينجح بتفوق فى كل عام ... ثم خفق قلبه بالحب حين راى سويدية حسناء كانت تزور روما زيارة عابرة ... فتزوجها ، ولما اراد عبد الرحمن ان يستكمل دراسته اخطر بأن مدة البعثة انتهت ...

وعاد عبد الرحمن الخطيب الى القاهرة ... وفى صدره امل ... كان يعتقد ان الباحثين عن الكفاءات سيتخاطفونه ، ولكن الايام مضت دون جديد ، ومن ثم بدأ عبد الرحمن ، تحت وطأة الحاجة ، يطرق الابواب . وفتحت الاذاعة طاقة صغيرة ليدخل منها ... وحددت له مبلغا تافها ، لايتناسب اطلاقا مع ماضيه ، فأبت عليه كرامته ان يقبل !

وخاب أمل عبد الرحمن فى الاذاعة ...

وهو الان ... وبعد اربعة اشهر من وصوله الى مصر ... لم يعمل شيئا ... أى شىء !

وهو الان يقاسى من البطالة ... ويقاسى من الجحود اكثر !

انى أطالب الاذاعة بأن تعطيه فرصة ليقدم شيئا . والموسيقى ليست وظيفة كتابية يحدد لها الاجر سلفا ، انما هى ابداع وخلق يقوم الجمهور كله فيهما بمهمة الحكم ...

## طريقة ودية

فوزية ابراهيم زوجة المطرب عبد العزيز محمود الخامسة خفيفة الظل ... وفتوة !

حدث ان كان عبد العزيز محمود يغنى على احد مسارح القاهرة عندما ذهبت اليه فوزية لتأخذ قيمة النفقة المحكوم بها لصالحها ... وعبد العزيز محمود يجتاز فى هذه الايام أزمة ، ولهذا قال لها :

ـ استنى لما اقبض من المتعهد ... انا ليه عنده اربعين جنيها !

ـ طيب وما اروحش انا اقبض لك ليه ... مش حاعرف يعنى !

واراد عبد العزيز محمود أن يهدىء اعصابها التى بدات تتوتر فتركها تذهب للمتعهد لتحصل على ماله عنده . وتعرضت زوجة المتعهد لفوزية قائلة :

ـ احنا ما اتفقناش معاكى ... مالكيش عندنا فلوس !

ولم تتحمل فوزية هذا الاعتراض ، فتشابكت معها فى شجار ، وتدخل اولاد الحلال حتى لاتصل المعركة الى القسم ، وحكموا على فوزية ابراهيم بأن تتنازل عن عشرة جنيهات من الاربعين تعويضا عن الثوب الذى مزقته !

وقبلت فوزية ... وخرجت وهى تنظر الى عبد العزيز محمود شذرا وتقول له :

ـ اهو انت السبب فى المصيبة دى !




# اعدام على الطريقة الامريكية

كانت اول مرة رايت فيها الموت بعينى طواعية واختيارا . فقد كنت وانا صبى صغير كثير التردد على دور السينما التى تعرض أفلام رعاة البقر والقتلة والسفاحين ... ففى تلك السن كانت هذه الافلام تستهوينى ، وأبطالها هم هم مثلى العليا أقلدهم فى حمل المسدسات والقفز وتسديد اللكمات ... شىء واحد تاقت نفسى الى تقليدهم فيه لارى كيف يحسون وهم يقومون به ، هذا الشىء هو عملية الشنق التى نراها فى أفلامهم ...

وقد استقر رأيى ذات يوم على ان انفذ هذه العملية فى كوخ بعض رعاة الخراف على شاطىء النيل البعيد عند الزمالك . حدث هذا منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، كنت لم ابلغ العاشرة بعد ، وكانت المنطقة الشمالية من الزمالك على حافة النيل ، غير مأهولة بالمبانى كما هى الان ...

ووجدت فى الكوخ عدداً من الحبال تتدلى من السقف . وهى الحبال التى يعلقون فيها الخراف بعد ذبحها . وقد استطعت ان أكوم عددا من الاحجار فوق بعضها حتى وصلت الى الحبال فربطتها حول رقبتى وامسكت طرفها بيدى حتى اقلته اذا ما احسست اننى على وشك الموت . واعتبرت نفسى بطلا من الابطال وانا اسلم رقبتى لهذه المشنقة التى ذهبت اليها بقدمى ... وكانت الخطوة التالية ان ازيح الاحجار بقدمى فأصبح معلقا فى الهواء ... على الطريقة الامريكية !

وأزحت الاحجار فى غير خوف ... وفى ثانية وجدت الحبل يضغط رقبتى بحيث اختنق صوتى تماما ، واحسست ان روحى تكاد تقفز من حلقى فأرخيت طرف الحبل الذى فى يدى ... وسقطت على الارض ككيس من الرمل ، وتحسست رقبتى فاذا الجرح الذى تركه الحبل كالنار تندلع فيها

وسال الدم غزيرا ، وادركنى الوهم فبكيت ، وذهبت مسرعا الى بيت احد اصدقائى فأنقذتنى امه من نزيف الدم الذى لوث كل ثيابى ، وحاولت ان تذهب بى الى البيت فرفضت الذهاب قبل ان تعود رقبتى الى حالها الاولى فاننى أعرف ان امي قاسية لاترحم فى مثل هذه الامور ... ومكثت عند الصديق حتى الساعة الخامسة مساء ... واتصلت امه بأمى فقالت لها اننى عندهم ، واطمأنت امى بعض الشىء . ولكن هاتفا حرك قلب الام فيها فأرسلت لى الخادم ليعود بى الى البيت . واضطررت الى العودة وما ان راتنى حتى غضبت اشد الغضب لتصرفى ولم ترحم مصابى فانهالت على ضربا ... فان امى تؤمن بالجزاء والعقاب ، ولا تغفر ذنبا !

ومن يومها لم أفكر فى استعمال اى طريقة امريكية مما ارى على الشاشة ... وانصحكم الا تفعلوا !

***

وفى فيلم « صوت من الماضى » ادينا لقطة من اللقطات داخل عربة قطار ... ولا يذهب بكم الظن الى اننا قمنا باللقطة فى عربة قطار فعلا ، اذ الواقع اننا اديناها فى عربة بنيت فى الاستديو ، ووضعت على اربعة ارجل خشبية ، والمفروض اننى وايمان فى داخلها نتحدث ، ثم يعطى المخرج اشارة الى عمال يمسكون حبالا تمتد الى الارجل الاربعة ، فيجذبون الحبال وتتأرجح الحجرة وتسقط وانقذ ايمان منها ...

وقد حدث ونحن نؤدى اللقطة للمرة الاولى ان جذب العمال الحبال بسرعة فطارت الارجل الخشبية وهوى الحائط على رأس ايمان ، ولكنى أسرعت فتلقيت سقوطه على يدى ... بينما احنت ايمان راسها بالهام غريب لايصدقه عقل !

اما يدى التى تحملت عليها سقوط الحائط فقد حدثت بها اصابات استمرت تؤلمنى اسبوعا كاملا !

ليس هذا هو كل ماحدث ... فاننا اعدنا هذه اللقطة بالذات ثلاث مرات بعد المرة الاولى ... وفى المرة الاخيرة سقط الحائط على رأسى انا ... وخرجت من البلاتوه محمولا على الاعناق ، وذراعاى المحطمة مدلاة الى جانبى

وكنا ـ زوجتى وانا ـ عائدين الى بيتنا بعدسهرة ممتعة فى بيت الصديقين عمر الشريف وفاتن حمامة ودلفت من شارع الى شارع فهدات السرعة كالمعتاد واذا بنا نجد انفسنا فجأة فى حفرة ... بالسيارة ! اما زوجتى فقد انبثق الدم من ذقنها ، واستولى على الذعر وانا ارى الدم يهطل كالمطر من ذقنها على ثوبها ... اما انا فقد احسست بشىء بارد ينساب على وجهى ، لمسته فاذا به دم ... وكان ينبثق من جبهتى !

ر.غات زوجتى بجرحى فاستولى عليها الخوف ، اما انا فعالجت الخروج من السيارة التى كان مقدمها كله فى الحفرة ، وعجلتاها الخلفيتان فى الهواء

كيف حدث ماحدث ؟ لست أدرى ... كل ماعرفته ان فى الطريق حفرة ، والبلدية لم تهتم بوضع فانوس احمر يشير الى موضع الخطر ...

وقد اسرعت مع زوجتى الى طبيب خاط لنا الجراح ... ولزمنا الفراش سويا حتى تماثلنا للشفاء ...

وهى أعمار ...

وضع فى راسك انك لن تذهب الى الدنيا الثانية قبل ان تكمل كل حقك من أيام وساعات وثوان ، كل حقك الذى كتبه الله فى صفحتك على هذه الدنيا ...

**أحمد رمزى**

# مهرجان «كان» ينقصه النجوم والبريق

احتفلت مدينة كان فى الاسبوع الماضى باقامة المهرجان الثانى عشر للفيلم الدولى ... وقد بدأت فكرة اقامة المهرجانات السينمائية بمدينة كان فى عام ١٩٣٩ . واقيمت يومها الاستعدادات اللازمة . ونشرت أسماء الافلام التى اشتركت بها الدول فى ذلك المهرجان الاول ... ثم الغيت جميع هذه الاستعدادات فى آخر دقيقة بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية ...

•

وفى عام ١٩٤٥ . بعد انتهاء الحرب . عادت فكرة اقامة هذا المهرجان الى الظهور من جديد ، ولكنه لم يتحقق الا فى ربيع عام١٩٤٦ ... وظلت المدينة الفرنسية تقيمه بلا انقطاع كل عام حتى يومنا هذا . ويعرض فى هذا المهرجان مئات الافلام السينمائية من جميع بلدان العالم التى تهتم بالانتاج السينمائى ، ثم يختار من بينها الاحسن فتمنح الجوائز لمنتجيها ومخرجيها وأبطالها ...

وفى كل عام يشهد المهرجان حوادث عدة بطلاتها دائما الجميلات المغمورات الباحثات عن الشهرة ، وأشهر الحوادث التى ما زالت تذكرها مدينة كان حادث النجمة الانجليزية التى طردت من المهرجان عام ١٩٥٥ بعد أن ألقت بنفسها على صدر النجم الامريكى روبرت ميتشوم ... وهى شبه عارية لتلفت أنظار رجال الصحف فكانت النتيجة أن طلب منها المشرفون على المهرجان مغادرة البلدة !..

•

ونجمة المهرجان هذا العام هى النجمة الامريكية اليزابيث تايلور ، التى حضرت المهرجان بصحبة زوجها الثالث المنتج المعروف مايكل تود ... وقد أقيمت بهذه المناسبة أولى حفلات التكريم التى يقيمها المهرجان احتفاء بنجومه ...

ومن المعروف أن مايكل تود قد اشترك فى هذا المهرجان بفيلمه « حول العالم فى ثمانين يوم » ، والذى نال عليه احدى جوائز الاوسكار هذا العام!



▲

**فى احد الاحتفالات التى تقام فى كان للترفيه عن النجوم انحنى احد الممثلين امام المغنية الفرنسية « ميشيل ماتيه » يقلدها وساما اطلق عليه اسم « اوسكار ربطة الساق » وهو يشبه وسام ربطة الساق الانجليزى !**

المنتج الامريكى مايكل تود مع زوجته النجمة الحسناء اليزابيث تايلور ، يتحدثان الى اثنين من المشرفين على المهرجان فى الحفلة التى اقامها مايكل بمناسبة افتتاح المهرجان، ان اليزابيث هى نجمة المهرجان لهذا العام ! ...



لاول مرة تشترك جزر تاهيتى فى مهرجان كان ، ويرى فى الصورة النجمة التاهيتية « ماى فلاور » على شاطىء كان تبتسم لعدسات المصورين... لقد لفتت ماى انظار الجميع بجمالها الهادىء ! ...



سكرتير المهرجان يرحب بالنجمة « دولوريس دلريو » التى كانت فيما مضى احدى نجوم الشاشة الامريكية ، وهى اليوم تنتج وتمثل لحسابها فى المكسيك !

مذكرات فريد شوقي «٥»

# ودخلت هدى حياتي



فريد شوقي وهدى سلطان يتعاونان في تاسيس منزلهما السعيد في بداية زواجهما ! ...

**في هذه الحلقة الجديدة يحدثنا فريد شوقي عن الحب فيقول : « حين كنت انفرد بنفسي ، كنت احس فراغا يملأ حياتي العاطفية ... كنت أريد أن يشعر قلبي بالحب . » ثم دخلت حياته هدى سلطان ، أثارت اهتمامه عندما عملت معه كمبتدئة في فيلم « ست الحسن » ثم ملأت فراغ قلبه ، واشعرته بالحب عندما مثلت معه فيلم « حكم القوى »**



لم يكن من ان اتفرغ للاشتغال بالسينما ، بعد ان استقلت من الفرقة المصرية ، وكنت كذلك قد استقلت من عملي في الحكومة . وهكذا وجدت نفسي في المكان الذي تمنيت ان اكون فيه ، فنانا يعمل للفن ولا شيء سوى ذلك

ولم يكن عجيبا في ذلك الحين ، انني كنت اعمل في أربعة أفلام في وقت واحد ، واتقمص شخصية اربعة ممثلين ، وقد تنافرت وجوه الشبه بين هذه الشخصيات ، فلم يكن ثمة ما يربط بين واحدة وأخرى فكان هناك مثلا فيلم «الانتقام الحبيب » وكنت امثل فيه شخصية رجل بدوى شرير قاطع طريق ، وكان من الطبيعي ان اتزيا فيه بزى البدو ، وهو « العقال » و « العباءة » اما البطلة فكانت المطربة التونسية « حسيبة رشدى » وكنت اعمل في هذا الفيلم من الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

•

وكان لي دور آخر في فيلم اسمه «آمال» تقوم ببطولته شادية ، وكان يتم اخراجه في استوديو مصر ، على ان الوقت لم يكن يسعفني لاخلع ملابسي البدوية ، فكنت اتخلص من هذه الملابس وارتدى ملابس الشخصية الاخرى وانا اقود سيارتي وادخل الى استوديو مصر دون ان يلحظ احد انني تأخرت عن الموعد المحدد

وفي هذا الفيلم كان على ان امثل دور شرير يريد ان يعتدى على بطلة القصة ، وفي الساعة الرابعة اغادر استوديو مصر الى استوديو جلال فأمثل دور رجل شرير آخر يهدد سعادة اسرة ، ذلك ان المخرجين كانوا يجمعون على ان اصلح شخصية لي هي شخصية الرجل الشرير الذي يهدد الفتيات بعد ان يغرر بهن ويتسلم منهن خطابات ، وبعد أن تتزوج الفتاة يروح يهددها بهذه الخطابات ، ويزعم لها انه سيطلع عليها زوجها الذي لا يعرف عن ماضيها شيئا ، على ان الزوج في النهاية يكشف عن شخصيتي وتنتهي القصة بان يطردني الزوج ويهددني بابلاغ الامر الى البوليس

•

مائة فيلم مثلت فيها نفس الدور ونفس المواقف ونفس الخاتمة ، ومن ثم كانت المسألة هينة سهلة على نفسي لم اكن احتاج لبذل مجهود كبير للاندماج في هذه الشخصية ، على ان المخرجين اصروا على اسناد هذه الادوار الى لانهم ادركوا انني امثلها بطريقة جديدة

اما حياتي الخاصة فقد كانت هادئة ، ليست فيها متاعب ولا اشكالات ، على ان هذه الحياة الهادئة هي التي جعلتني اسأل نفسي : هل اظل على هذا النحو من الحياة دون مسئولية ؟



الزوجان السعيدان فريد وهدى سلطان فى احدى السهرات ، وقد ظهر خلفهما شقيق فريد اليوزباشى احمد شوقى الذى يشبه فريد ! ...

وكانت اقامتى فى منزل والدى مدعاة للغرابة والعجب ... فوالدى معجب بى الى ابعد حدود الاعجاب ، وفى كل لقاء يتم بيننا يناقشنى فى ادوارى التى اقوم بها على الشاشة

اما والدتى فهى ككل أم مصرية ، تتمنى لو بقيت فى وظيفتى الحكومية ، وكانت تقول لى :

– كان زمانك موظف فى الدرجة الرابعة !

وكان شقيقى الذى يصغرنى فى السنة النهائية بكلية البوليس ، وهو على وشك التخرج ، فكانت امى تأمل ان ترى ولديها احدهما موظف كبير فى الدولة ، والثانى ضابط بوليس !

وكنت اضحك من هذه الامانى ، واحاول ان اقنعها بان مستقبلى فى السينما سيكون اعظم من موظف فى الدرجة الاولى ، وعندئذ كانت تذكرنى بأيام « الشقاوة » يوم كنت طفلا احاول بكل جهدى ان احاكى الممثلين

•

اما شقيقاتى فكن من صف والدى فخورات بى ، على اننى حين انفرد بنفسى كنت احس فراغا يملأ حياتى العاطفية ... كنت اريد ان يشعر قلبى بالحب

وعلى الرغم من ان حياتى فى ذلك الحين ، لم تكن تخلو من نساء ، فقد كن نساء عابرات ، لا يمكن ان يفكر المرء معهن بالحب الصادق الذى يصلح اساسا لبناء اسرة

اما زميلاتى اللواتى كنت اعمل معهن فى الافلام فقد كنت انظر اليهن نظرتى الى زميلات ، ولم اشعر نحوهن الا بعاطفة الاخوة والزمالة

وحدث ان كنت اعمل فى فيلم اسمه « ست الحسن » وكنت اقوم فيه بدورى المعهود ، ومما اثار اهتمامى وجود شابة جميلة ستعمل معنا فى الفيلم كوجه جديد

وسألت عمن تكون هذه الشابة .. فقيل لى ان اسمها هدى سلطان ، وانها شقيقة الفنان المعروف محمد فوزى

•

وقنعت بالسؤال والجواب الى هذا الحد ، وانتهى العمل فى الفيلم ولم ارها بعد ذلك وشاءت المصادفات ان التقى بها فى فيلم « حكم القوى » الذى اخرجه حسن الامام . وقامت ببطولته هدى سلطان

وكان على ان اقوم فى هذا الفيلم بدور البطولة ايضا ... وفجأة شعرت بشعور عجيب سيطر على حواسى كلها ، ووجدت نفسى منصرفا اليها اريد ان احادثها ، ولكننى كنت لم اتعود هذا مع اية زميلة من قبل فما الحل ؟

غادرت الاستوديو ، ورحت افكر فيما يجب ان اصنع هل اكون جريئا وافاتحها الحديث ؟

ولقد فكرت فى ان أرسل اليها خطابا ، اتركه فى غرفتها واطلب منها ان تخاطبنى فى التليفون باستوديو الاهرام فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى جلست الى جوار التليفون انتظر ان تطلبنى هدى سلطان ...

وانتظرت طويلا وجلست جوار عامل التليفون ، ولما لم تتحدث الى فى هذا اليوم استأنفت عملى ، وكان هناك شىء ما يشغل بالى لما لم تتحدث ؟ ترى ما هى الفكرة التى كونتها عنى حتى جعلتها تتحاشى محادثتى ؟

وعدت الى البيت لاستأنف كتابة قصة جديدة لقد نسيت ان احدثكم عن اتجاهى الجديد ، فقد مللت الادوار الشريرة التى يرسمها لى المخرجون وحاولت ان اكتب قصصى وارسم فيها الادوار التى تلائمنى

وانتهيت من كتابة فصلين وبدأت فى الثالثة ولا ادرى لماذا تخيلت هدى سلطان تقوم بدور البطولة معى فى هذه القصة التى اعدت كتابتها من جديد بعد ان تخيلتها ورسمت لها شخصيتها انسانة يفيض قلبها بالخير وهى تحاول ان تنتشل شابا من حياة الوحدة والعزوبية ، وتسعى معه لينشآ اسرة سعيدة !

•

وكانت حوادث القصة تقفز الى رأسى فأسجلها فى يسر ، حتى انتهيت من كتابتها فى الخامسة صباحا واعدت قراءتها فاعجبت بها كقارىء واعجبت بنفسى كؤلف !

وكان على ان اذهب الى استوديو الاهرام فى الصباح ، وبعد الظهر اذهب الى استوديو مصر ، ولم يكن لدى عمل فى ذلك اليوم فى استوديو نحاس ، وحين اندمج فى عملى اجدنى فجأة امام عامل التليفون اسأله : هل سأل على احد ؟

ومن كثرة ترديدى لهذا السؤال ، اصبح عامل التليفون اذا رآنى يقول لى :

– مفيش حد سأل عنك يا استاذ !

•

والتقيت فى ذلك اليوم بزميل كان يعمل فى استوديو نحاس ، فاقبلت عليه فى ترحيب مبالغ جدا ، وسألته عن بعض شئونه الخاصة وعن اتفاقاته مع الشركات ، ثم سألته عن العمل فى استوديو نحاس وعن الممثلين والممثلات فيه ، وتحاشيت ان اسأله عن هدى سلطان

وهنا قال لى :

– ومعانا كمان هدى سلطان ... انت ناسى والا ايه ؟

وتظاهرت باننى تذكرتها وقلت له :

– آه صحيح ... عاملة ايه ؟ باين عليها فنانة كويسة ؟

ولم يلاحظ زميلى من كلامى هذا شيئا ، فتحدث عن اغنية كانت تصورها فى ذلك اليوم وعن كفاءتها وعن مستقبلها العظيم

•

وغادرت الاستوديو الى استوديو نحاس حيث التقيت بهدى سلطان وتظاهرت بان المصادفة وحدها هى التى قادتنى الى لقائها ثم سألتها لماذا لم تحدثنى الى فى التليفون ؟

وكان بعض الكومبارس قد اقتربوا منا فهمست فى اذنها ان تتصل بى بالتليفون غدا ... وفى اليوم التالى جلست الى جوار عامل التليفون انتظر حديث هدى سلطان ...

« يتبع »

# ذكرى

قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

**وكم فى حياة الانسان من ذكريات جميلة يرحب باعادتها ... وكم فيها من مآس ومخاز يود طمسها ونسيانها ...**



هل يمحو الزمن ذكرى جميلة أثيرة على النفس مهما طال أمدها ؟ .. هل يمحو ذكرى فترة كانت من أجمل فترات الصبا الباكر ، والبال الخلى .. والصداقة العذرية ؟ ..

كثيرا ما يخيل الينا أن هذه الاحداث أو تلك ... مما مضى عليها سنوات وسنوات ، قد اندثرت وكأنها لم تكن ... بيد أننا واهمين ، فما أن نصادف شيئا ولو واهيا له علاقة ، أو ما يشبه ذلك ، بتلك الذكرى ، حتى نجد انفسنا وقد رجع بنا الزمن الى تلك الايام التى حسبناها طويت الى الابد ، واذا بها ماثلة أمامنا بجمالها او بأساها كأنما نعيشها للمرة الثانية ...

وكم فى حياة الانسان من ذكريات جميلة ، يرحب باعادتها كل الترحيب ... وكم فيها من مآس ومخاز يود طمسها ونسيانها ... بيد أن الزمن لنا بالمرصاد ...

وانى هنا بصدد فترة من حياتى ، كادت تمحى من مخيلتى ، مع ما تحفل به من أشياء جميلة محببة الى النفس ... بيد أن بعد الشقة وتقلب الاحداث ، ألهيانى عن استرجاعها ...

واذا بى ذات يوم ، أفاجأ بصديقة ما أن وقع نظرى عليها ، حتى رأيتنى وكأنما الزمن لم يتقدم بى سنينا وسنين ... ووقفت كالمشدوهة فاغرة الفم محملقة العينين ، وأنا أهمس باسمها « كريمة »

وأتانى صوتها — ولم تكن الدهشة التى ارتسمت على ملامح وجهها أقل من دهشتى — « منيرة » ...

وأمسكت كل منا يدى صاحبتها بيديها كلتيهما ، وكان عناقا حارا وسط الطريق العام ، بين نظرات التطلع والفضول والاستهجان ...

***

كان العام الدراسى قد بدأ ، ورأى ابى ان يدخلنى احدى المدارس الاجنبية بالقسم المخصوص ، فقد نزلنا مدينة القاهرة من بلدتنا « س » بسبب مرض والدتى ، ونصحها الاطباء بالعلاج فى القاهرة لفترة من الوقت

ولما كنت قد أتممت تعليمى فى المدرسة الانجليزية بالبلدة ، فقد رأى والدى أن يدخلنى مدرسة فرنسية بالقسم المخصوص ، كى أتلقن

اللغة على أصولها ... فأكون بذلك قد جمعت بين اللغتين ، وهو الشيء الذى كان يحرص عليه أبى كل الحرص ، فهو يريدنى أن أتعلم أكبر قسط من اللغات الاجنبية والعزف على البيانو والرسم بالزيت وأشغال الإبرة ... فأكون بذلك مثال الفتاة العصرية المثقفة - على الاقل فى نظره

وكنت من جهتى شغوفة بجمع المعلومات ... شغوفة بالقراءة والاطلاع أدون فى كراساتى كل ما يستهوينى من الحكم والامثال ، لاكبر الكتاب وأعظم المؤلفين ... أهوى الشعر وأقرأ كثيرا ، ولكنه للاسف لا يعلق بذهنى ولا يمكننى اعادة سرده مهما اعتصرت عقلى فى تذكره ... فحفزه ذلك الى احضار أستاذ للغة العربية ، كى يلقننيها على أصولها ...

واستقر بنا المقام فى أحد الفنادق العائليـــة المنتشرة فى وسط المدينـــة ، لان والدى كان صاحب أعمال حرة ، فهى تستدعيه للســـفر المستمر والغياب أسابيع بطولها . فصار وقته موزعا بين البلدة والقاهرة ...

وكثيرا ما كنت أقضى الامسيات أنا ووالدتى ، اقرأ لها ، أو أقص عليهـــا نوادر المدرســـة والتلميذات والمدرسات ...

وكان أول يوم دخلت فيه المدرسة ، بعد افتتاحها بما يقرب الاسبوع ، وغالبـــا ما يكون المغترب هيابا خجولا ، فما أن وقفت على عتبة الفصل ، حتى طالعتنى عيون التلميذات تتفحصنى ، فرأيت الدم يصعد الى وجهى وتتعثر خطاى ، بيد أنى حمدت الله أن دلتنى المدرســـة على مكانى ، فجلست وأنا « أتشهد » واذا بى أسمع صوتا رقيقا يهمس بجانبى فى ود :

ـ أهلا وسهلا ، نورت الفصل

وكان لوقع هذه الكلمات اللطيفة على نفسى فعل السحر فاخرجتنى من خجلى ، والتفت الى مصدر الصوت ، فرأيت وجها ضاحكا لفتـــاة تقربنى فى الســن ، سمراء جميلة التقاطيع ، خفيفة الروح ، فرأيتنى أنجذب اليها لاول وهلة

ـ فأنا أعشق الجمال ، وأهوى كل جميل ـ وقلت لها وأنا أبادلها الابتسامة بمثلها :

ـ متشكرة

فقالت باسمة :

ـ اسمى كريمة

ـ وأنا اسمى منيرة

ومن هذه اللحظة أصبحنا صديقتين حميمتين

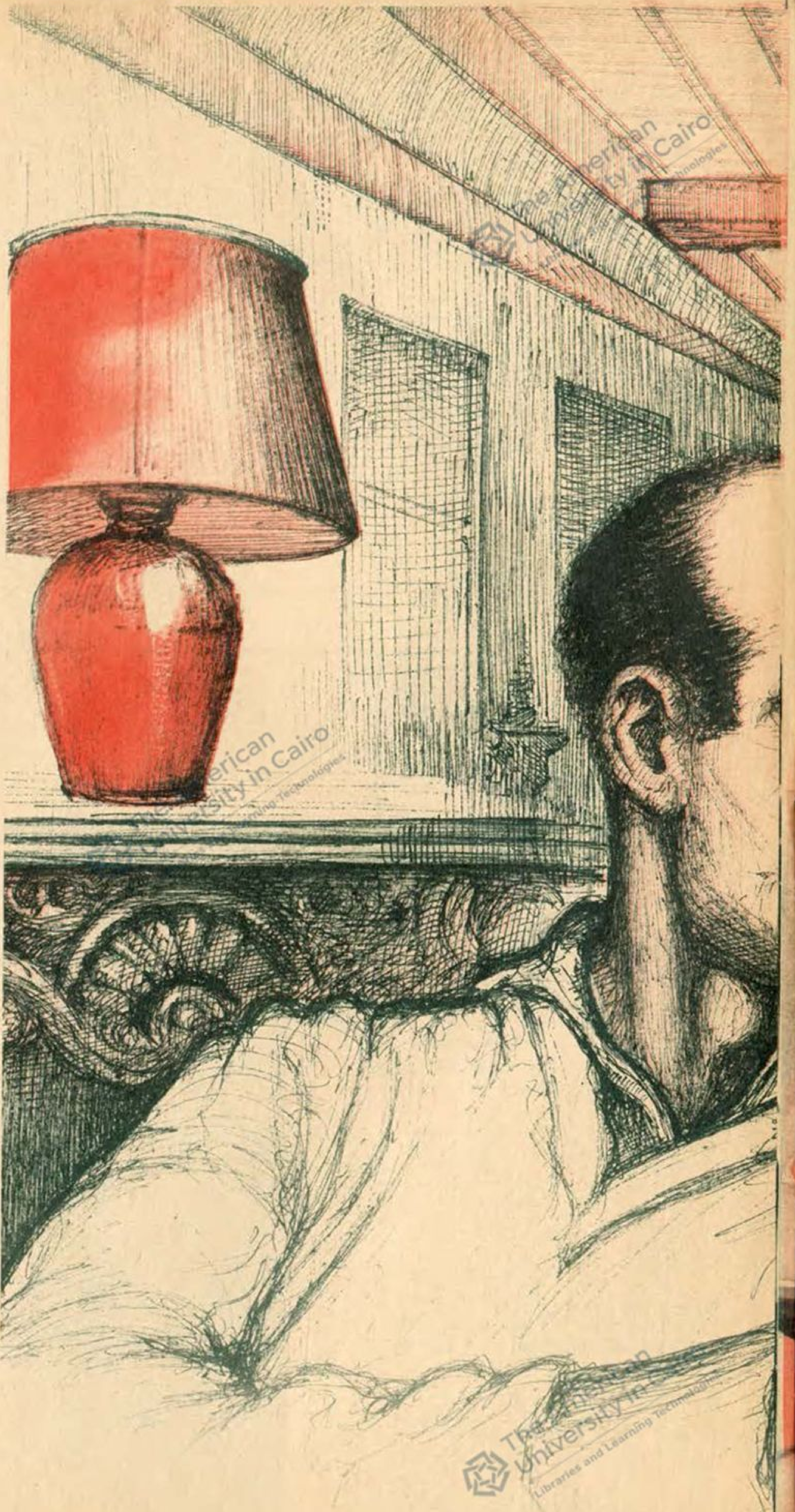
***

ان أسمى ما فى الوجود ، هى الصـــداقة المنزهة عن الاغراض البعيدة عن الاهواء . وكانت صداقتنا من ذلك الطراز الذى يجل عن الوصف ، فى الاخلاص ونكران الذات ، ومراعاة مصلحة كل منا لصديقتها قبل مصلحتها الخاصة

وسارت الايام رضية هنية باسمة ... فما لفتاتين فى سن الخامســة عشرة ، اجتمعت لهما كل أسباب الســعادة ، أن تفكرا أو تحسبا أى حساب لتقلبات الدهر ومناوراته العجيبة ؟!..

وكان يقطن فى الغرفة المجاورة لغرفتنا بالفندق ، شاب مغترب أرسله والده الذى يسكن الريف الى كلية الفنون الجميلة قسم النحت ، واستأجر له هذه الحجرة منذ سنتين ، وكان يقضى معنا كثيرا من الامسيات ، حينما يكون والدى فى القاهرة ، وكثيرا ما تلاقينا وقت العشـــاء أو الافطار ، حينما اتفق فان صاحبة الفندق أفردت

( اقلب الصفحة من فضلك )



الحب والمال والتعب في

# ليالى الصحراء

للنجمة صوفيا لورين






**قضت النجمة صوفيا لورين أكثر من شهرين فى قلب الصحراء الليبية . فقد اختار « هنرى هاثواى » مخرج فيلم « خرافة التائهين » واحة جادامس .. التى تقع على مسافة ٦٠٠ كيلو متر من طرابلس الليبية لتكون المسرح الذى تدور فيه حوادث فيلمه ... وفى هذا المقال تروى صوفيا جوانب طريفة عن الحياة فى الصحراء**

•

ان الصحراء شىء رائع جميل ، وهى توحى بالشعر حقا ، وقد كنت أعجب لما أقرأه فى المدرسة عن عظمة شعراء العرب الذين كانوا يقولون الشعر على البديهة ، فلما رأيت الصحراء ... رأيت فيها شروق الشمس ، وجلال الغروب ، رأيت فيها جمال أمواج الرمال ، وابداع قمر الليل... لما رأيت هذا كله عرفت انه وحى الشعراء الذين خلدوا أنفسهم الى الابد !

ولكنا صادفنا الى جانب هذا الجمال متاعب لا حد لها . واذا كان المخرج والمنتج والمهندسون قد حرصوا على تزويد المدينة الصغيرة التى بنوها فى واحة جادامس لتتسع لمائة وعشرين من العاملين فى الفيلم ... اذا كانوا قد حرصوا على تزويد هذه المدينة بكل وسائل الراحة من ماء وكهرباء ، فانهم عجزوا عن أشياء كثيرة قاسينا منها الامرين ...

كان يحدث أحيانا أن تنقطع عنا المياه ...

والمياه كانت تصل الينا فى أنابيب من عين ماء قريبة ، والذى كان يحدث أن بعض الوحوش تخرج الى هذه الانابيب ــ وكانت من المطاط ــ فتتلفها وتنبثق منها المياه فلا تصل الينا ...

ونحس كلنا بالخطر من الموت عطشا فنتوقف عن العمل حتى تعود المياه

وجو الصحراء غريب ... ليلها شديد البرودة ، ونهارها شديد القيظ ، ولهذا كنت أعمد فى الصباح الى ارتداء ثياب ثقيلة ، وكلما تقدم النهار خلعت ثيابى قطعة بعد الاخرى حتى اذا مالت الشمس للغروب عدت الى ثيابى من جديد ... قطعة بعد الاخرى ...

وكنا نستعمل ثلاث طائرات تربط بيننا وبين العالم ، وقد أبدى العمال نشاطا ملحوظا فى تسوية الارض على شكل مطار يستقبل الطائرات ويودعها ، وكانت احدى هذه الطائرات مخصصة للاسعاف ... لنقل كل من يصاب بمرض أو بأية اصابة الى طرابلس او روما حسب نوع العلاج الذى يحتاجه !

وقد عقدنا صداقات وطيدة مع العرب الذين يعيشون فى جادامس ، وهم يخفون وجوههم وراء أقنعة كثيفة ، يفعل هذا الرجال والنساء على حد سواء حتى يحموا أنفسهم من ذرات الرمال التى تحملها العواصف ... لان منطقة جادامس منطقة عاصفة . وعدد السكان فى هذه الواحة العجيبة التقاليد سبعة آلاف نسمة ، أعجبنى فيهم أن كبيرهم يخدم صغيرهم ... وان صغيرهم يقدس كبيرهم ويعتبر كلامه قانونا لا يخالف ...

وقد كنا نتوغل فى الصحراء الى مسافة خمسين أو سبعين ميلا بعيدا عن المدينة التى نقيم فيها ، فكان العرب يتولون حراستها ، بينما يقوم البعض منهم بارشادنا الى الطرق التى نسلكها لنبتعد ... أو لنعود !

وقد حدث أن ضل جون واين طريقه وهو يقود سيارته ، فظللنا نبحث عنه بالسيارات أكثر من ست ساعات ، خرجت لهذا الغرض ثلاث سيارات ، وكانت كلها مهددة بأن تضل طريقها لولا المرشدون من أهل جادامس

وفشلنا فى العثور على جون ، فسارع هنرى هاثواى ، المخرج ، الى استدعاء أحد الطيارين ليبحث عن جون ... وقد وجده يلهث من فرط الجوع والعطش ... والخوف !

وقصة الفيلم الذى انتهينا من قصته غريبة ، رجلان وفتاة يخرجون الى الصحراء ليبحثوا عن مدينة أوفير الاثرية التى تضم كنوزا هائلة

الرجلان هما جون واين وروسانو برازى... والفتاة أنا ، وقد انضممت اليهما نظرا لما بين روسانو وأبى من صداقة . ويقع الرجلان فى حبى ، وتثور بينهما الغيرة قبل أن يعثرا على ضالتهما المنشودة ... ولكن الطمع فى الكنز يباعد بينهما وبين القتال حتى يجدان المدينة ... ويذهلا اذ يجدا فيها جثة أبى روسانو ، وهو بدوره كان يبحث عن هذه المدينة ، وفى جيب سترته ورقة كتبت فيها انه مات على أثر معركة بينه وبين مرشده بسبب فتاة

نفس الشىء الذى يمكن أن يحدث بين روسانو وجون من أجلى

ويفكر برازى فى خطة جهنمية للفرار بالغنيمة ، ولتجنب المعركة بينه وبين جون !

يأخذ الدواب والماء ويفر فى الليل . وفى الصباح أتبعه أنا وجون بعد أن يتهددنا الموت عطشا ، ونعثر عليه ، وتقوم بين جون وروسانو برازى معركة حامية بالمدى ... ولكنى أتدخل لاقتل روسانو بطلقة من مسدسى !

وخلال المعركة تنقلب أوانى الماء فيتدفق على الرمال ! وبعد ذلك نجد أنفسنا وقد أوشكنا على الهلاك لولا قافلة تمر بنا فتنقذ حياتنا !

اننى اعتقد ان قصة حياتنا فى الصحراء فيلم آخر يجب أن يسجل ، كل ما يتطلبه الامر أن تدور الكاميرا لتسجل الواقعية الاخاذة فى حياتنا اللذيذة القاسية !

وقد مرت بى لحظات أقسمت فيها ألا أقبل القيام بأى دور فيه صحراء ... ولكنى عندما هبطت مطار روما سألنى الصحفيون :

ــ كيف كانت حياتك فى الصحراء ؟

فاجبتهم قائلة :

ــ رائعة ...

وأردفت فى صدق وحرارة :

ــ اننى أتمنى لو كانت كل أدوارى القبلة فى الصحراء !



صوفيا وروسانو برازى فى زيارة لاحدى خيام الاعراب فى الصحراء . ان الفاتنة الايطالية تحلم بالحياة فى مثل هذه الخيمة ! ...

البدوية الحسناء صوفيا لورين فى ملابس الاعرابيات تمسك بعنان الجمل كأى اعرابية أصيلة ! ...



أناضحية أدوار

# المرأة الشرية

للنجمة زمردة





انها فتاة جميلة جمعت خصائص ومميزات الفتاة الموهوبة الناجحة على أن مواهبها ما تزال مخبوءة فى انتظار المخرج القوى الذى يعرف كيف يهيىء الدور الملائم لمواهبها ... وهى مواهب الفتاة الطيبة القلب التى تفنى حياتها بالتضحيات من أجل حبيبها . وتهب نفسها لتسعد فتاها ...

انها « زمردة » التى جمعت بين الجمال التركى الجذاب ، وخفة الدم المصرى ، ومعذلك فانها ما تزال حتى اليوم ترقب الفرصة التى تتيح لها أن تقفز الى الصفوف الاولى فى عالم الفن

ان ابرز ما فى حياتها ، حين تعلمت الرقص الشرقى ، واشتغلت راقصة امام الجماهير ، وقالت انه لم يكن يخطر ببالها أن تصبح ذات يوم راقصة

وفجاة احبت الرقص حتى انها ذهبت الى احد المدربين وتلقت على يديه دروسا فى الرقص الشرقى ، والذى جعلها تقوم بالرقص ، انها وجدت فى حركات رقصنا الشرقى نوعا من الرياضة التى يمكن أن تزاولها فتحتفظ برشاقتها

وما هى الا فترة حتى أعلن مدربها انها اصبحت راقصة ، ويمكنها أن تواجه الجمهور

وارادت أن تجرب مقدرتها فى غير وطنها ، فسافرت الى لبنان ، حيث ظفرت بنجاح كبير ، ونشرت الصحف اللبنانية صورتها على انها اكتشاف فنى جديد فى عالم الرقص

سالتها :

◆ هل تعتقدين انك نجحت فى السينما ؟

واجابت :

ـ لا أعتقد انى وصلت الى ما كنت أتمناه لنفسى ، ويرجع هذا الى ان المخرجين المصريين اختاروا لونا من الادوار لا يتفق واستعدادى ولايلائم طبيعتى ومزاجى ، وهو لون أدوار الشريرة

« والمعروف أن الجمهور ـ جمهور السينما المصرية على الاقل ـ يكره بطبيعته المرأة الشريرة ويحب ممثلى ادوار المرأة الطيبة

« وقد وقعت انا فريسة لهذا الاحساس وكان بودى أن تتاح لى فرصة تمثيل دور المرأة الطيبة فاننى واثقة من ادائى لهذا الدور بنجاح كبير »

◆ ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

ـ دور فتاة طيبة مكافحة تهب حياتها للدفاع عن وطنها ... أو دور مثل دور «جان دارك» أو « اديث كافل » على أن كفاحنا المصرى فى السنوات الاخيرة ملىء بهذه الادوار والبطولات

◆ هل تعتقدين أن الرقص الشرقى فن ؟

ـ كان الرقص الشرقى فى الماضى عملا غير فنى على أن الراقصات المصريات استطعن أن يتطورن به حتى جعلنه فنا محترما

◆ من هى أحسن راقصة فى مصر ؟

ـ يتنازع هذا اللقب اثنتان ... تحية كاريوكا وسامية جمال

◆ من احب فنانة مصرية اليك ؟

ـ أحب ثلاث فنانات ... فاتن وشادية وايمان ...

◆ من هى اشيك فنانة مصرية ؟

ـ سامية جمال

◆ من هو أشيك فنان فى مصر ؟

ـ فريد الاطرش وفريد شوقى وكمال الشناوى وعبد الحليم حافظ

◆ ومن هو المخرج الذى تتمنين العمل معه ؟

ـ أحمد بدرخان

◆ ماهو الفيلم المصرى الذى ما زلت تتاثرين به ؟

ـ فيلم « غرام وانتقام » لانه يصور الحياة الواقعية ، حتى نهايته تدخلت فيها الاقدار فماتت اسمهان ميتة غير طبيعية

◆ هل تعتقدين أن الفيلم المصرى يمكنه ان يغزو اسواق اوربا ؟

ـ يمكن هذا جدا ، اذا ارسلت افلام مصرية تعتمد على القصة المصرية الصميمة وتصور الحياة المصرية بدون رتوش... خذ مثلا فيلم « ريا وسكينة » الذى صادف نجاحا فى اوربا يفوق كل وصف لانه مصرى ١٠٠٪

◆ لماذا تختفين عن الاوساط الفنية ؟

ـ لاننى بطبيعتى أميل الى العزلة وان كان لى بعض الصديقات الفنانات وهؤلاء احرص على زيارتهن دائما

◆ وماذا تفعلين الآن ؟

ـ أستعد لانتاج فيلم على حسابى !



### بين الماضي والحاضر

# الفنان الذى قال : «سأموت مرتين»

**الضابط الممثل** عادت الانباء الى ذكر اسمه مرة بعد مرة ، وكان كثيرون من الناس ، رواد السينما فى أيامه الماضية ، يظنونه ميتا طوته القبور

ولكنهم تذكروه نجاة ، وفى ظروف تختلف كثيرا عن الظروف التى عرفوه فيها من قبل

« اريك فون ستروهيم » الضابط المثالى ، والفارس الممتاز ، والممثل النابغة ، الذى بلغ الاوج فى تمثيل ادوار لم يجاره أحد فى القيام بها ، ثم اختفى ...

اختفى لان المرض ارغمه على الاختفاء

فى الصيف الماضى ، دعانى زميل المانى يقيم فى باريس الى نزهة فى ضواحى العاصمة الفرنسية – ولم تكن بعد فرنسا قد ارتكبت حماقتها واعتدت على مصر – وفى خلال التجول فى الوديان والسفوح ، زميلى الصحاف ، وأنا ، وثلاثة من أصدقائه ، أوقف الرجل سيارته فى مكان تكسوه اشجار وارفة ، واشار الى دار خيل الى انها قصر قديم ، وقال :

– ما قولكم فى زيارة مفاجأة للفنان الذى لم يقم أحد مثله فى تاريخ التمثيل بدور الضابط الالمانى النموذجى ؟

وطاف على ألسنتنا اسم واحد : « اريك فون ستروهيم ! »



جريتا جاربو

كنت اجهل تماما أن ذلك الفنان العظيم يقيم فى دار منعزلة بالقرب من باريس . وعلمت من الزميل الذى دعانى الى تلك النزهة ، ومن رفاقه الذين يعرفون مايعرف ، ان ستروهيم مقعد فى قصره ، مصاب بشلل جزئى أو بعبارة أخرى بارتخاء فى العمود الفقرى ، يضطره الى البقاء ممددا على سريره ، ليلا ونهارا ...

الرجل الذى أثار أعجاب الجماهير ، وكان يبدو على الشاشة قويا جبارا صخرى البنية جهورى الصوت ، اصبح الآن طريح الفراش ، يعيش فى ذلك القصر مع المرأة التى احبها فى الحرب الاخيرة ، وشاركته حياته ومهنته : « دينز فرناك »

هممت بالذهاب مع رفاقى لزيارة الفنان العظيم . ولكننى عدلت قبل أن نصل الى باب الدار ، وقلت : « لا ... لا اريد أن تذهب من ذهنى تلك الصورة الرائعة التى انطبعت فيه لذلك الممثل العبقرى ، والرجل القوى . . .

لا اريد أن أرى اريك فون ستروهيم ضعيفا ، جامدا ، لا يقوى على الحراك ، خافت الصوت ، منطفىء النظر ... اذهبوا وحدكم ! »

وذهبوا وحدهم ، وبقيت منتظرا عودتهم فى السيارة . ولما عادوا ، قال صاحب الدعوة :

– كنت على حق ، ونحن المخطئون ! ... ويا ليتنى فعلت مثلك ، واحتفظت فى ذهنى بالصورة المطبوعة فيه لاريك فون ستروهيم !

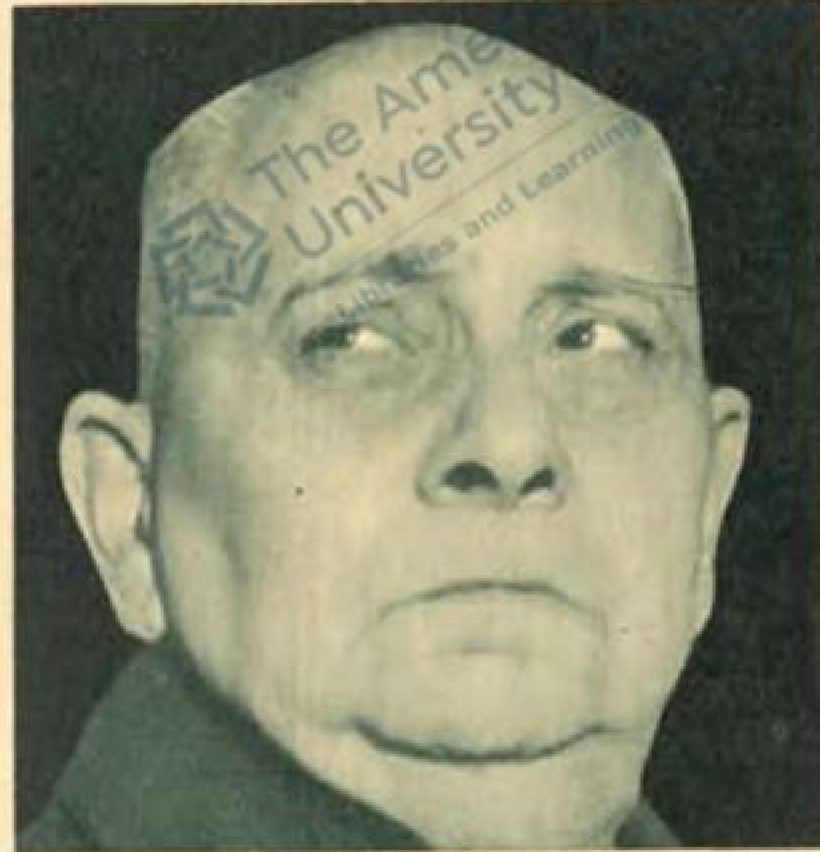
•

**قال لهم :** ماذا رأوا ؟ .. وماذا سمعوا ؟.. رأوا الممثل الضابط الجبار محكوما عليه بأن يظل نائما على ظهره ، فى سرير مصنوع خصيصا له ،

انه يقضى أوقاته فى مطالعة الكتب ، وتسريح البصر فى التحف واللوحات العجيبة التى ملأ بها بيته ...

وعلموا من صديقته الوفية التى تقوم بالعناية به ، أن مرضه نتيجة حادث وقع له فى أيام الشباب ، يوم بدأ يمثل أدوارا صغيرة فى السينما

كان عليه ، فى أحد تلك الادوار ، ان يسقط عن ظهر حصانه مرتين ... فسقط عشر مرات لكى ينجح اخذ المنظر ... ويظهر أن العمود



اريك فون ستروهيم

الفقرى تأثر من تلك السقطات ، وبانت العاقبة الآن فقط ، اى بعد ربع قرن من وقوع الحادث!

وقال لهم الضابط الممثل المقعد : « سأموت مرتين ... هذه المرة الاولى ، فانكم ترونني أقرب الى جثة هامدة منى الى جسم حى ... والمرة الثانية والاخيرة ليست بعيدة على ماأظن!»

وادركوا أنهم يضايقونه بزيارتهم ، وبكلامهم

وقالت دنيز فرناك وهى تصافحهم عند باب القصر :

– انه يحب المطالعة ... وكثيرا ما يطلب منى أن أعيد على مسامعه قراءة القصص السينمائية التى وضعها لنفسه بنفسه ، وقام فيها بالادوار الاولى ... انه يعيش مع ذكرياته.

كان ممثلا عظيما فى عهد السينما الصامت . ولما طغا عليه السينما الناطق ، ظل المخرجون والمنتجون أن ايام اريك فون ستروهيم قد ولت، مثل غيره من الممثلين الذين هجروا السينما لعجزهم عن مجاراة الطور الجديد ... ولكن الضابط النمساوى القديم الذى أصبح اشهر من قام بأدوار الضباط أمام الشاشة ، بدد مخاوفهم بسرعة ، واحتفظ بمكانته

ومن غرائب الصدف ، وسخريات القدر ، ان اريك فون ستروهيم ، الذى كان يضع عنقه وكتفيه فى قالب من الخشب وهو يمثل ، لكى يبدو متغطرسا جافا جامدا فى ادوار الضباط الالمان ، هذا الممثل حكم عليه الآن بأن يقضى بقية أيامه واضعا عنقه وكتفيه وظهره فى قالب من الخشب يحول دون اتيانه اية حركة يمكن ان تودى بحياته ...

انه لايمثل الآن . بل ان حياته اليومية اصبحت فى واقعها كما كان يتصنعها على الشاشة ... فهو ، كما قال ، ميت فى جسم حى ...

لا ... لم آسف لاننى لم أدخل مع اصدقائى لزيارة اريك فون ستروهيم المريض المقعد ... فخير لمن عرفه فى أوج مجده وعزه ، أن لا يراه وقد هبط الى هذه الحال ...

فلا أزال أغمض العين وأتصوره واقفا وقفة الاسد ، يضرب الارض بقدميه ، ويصدر أوامره بصوت جهورى ، ويمشى مشية كلها خيلاء ، فيثير الرهبة – ويثير الاعجاب !

وفى أثناء ذلك ، تقول وكالات الانباء ان وطأة المرض اشتدت على الممثل المقعد ، وان الاطباء فقدوا كل أمل – لا فى شفائه – بل حتى فى



بولا نجرى

تحسين حالته وجعل آلامه اخف وقعا عليه !

•

**غيره قبله** كان ظهور السينما الناطق ، منذ نحو ربع قرن ، سببا لاختفاء الكثيرين ممن عرفهم رواد دور السينما نجوما متلألئة وانوارا ساطعة على الشاشة ، ثم أسدل عليهم الستار ...

بعضهم ظل محتفظا بشهرته ، يتخيلهم الناس كما كانوا ، وبعضهم حاولوا الظهور فى العهد الجديد ، فسقطوا ...

ومن الذين اختفوا واحتفظوا بهالتهم ، بولا نجرى ، وجريتا جاربو ، وبرتينى ... ومكس لندر وغيرهم ...

ومن الذين عاندوا وواصلوا العمل ، بل أشهر هؤلاء شارلى شابلن... والعظيم فون ستروهيم ... هذا الرجل الذى حملت الينا الانباء نعيه بعد كتابة هذه السطور

رحمه الله فقدناه ممثلا عظيما !

« حج »

# يامستعجل عطلك التليفون

## للنجمة مديحة يسرى

مع تقديرى لتصريحات المسئولين فى وزارة المواصلات عن جهودهم المشكورة فى سبيل اصلاح حالة التليفونات حتى تنعدم الشكوى من تعطلها فى بعض الاحيان ، لا أجد مانعا من اشراك قارئى « الكواكب » فى هذه القصة الطريفة التى حدثت لى فى التليفون ذات مرة

كنت أريد الاتصال بأحد الذين يعملون هنا فى فيلم « أرض الاحلام » لامر عاجل وهام

وطلبت رقم منزلى فى التليفون ، ولكن بدلا من أن أسمع صوته ، سمعت صوت « خواجه »!

واتضح لى أن النمرة غلط

وعدت أطلب الرقم بعناية أكثر . ظنا منى أن أصابعى قد أخطأت الرقم الصحيح ، ولكن ظهر فى هذه المرة أن أصابعى هى الصحيحة ، وان قرص التليفون هو الذى لايعرف رأسه من رجليه، فقد رد على صوت حريمى يقول انه محل أزياء!

وطلبت الرقم مرة ثالثة معتمدة على قراءته حرفا بحرف من نوتة التليفونات التى نحتفظ بها فى البيت للاصدقاء والمعارف ومن لنا بهم صلة عمل

ورغم أن الرقم كان هو نفس الرقم ، فقد أخذت أدير القـــرص وأنا اضغط على ارقامه وكأننى أثبت لنفسى أن الخطأ من القرص بالذات

واتضح فى هذه المرة أننى طلبت عيادة أحد الاطباء !

وهنالك نفذ صبرى ، فطلبت رقم الاستعلامات وشكوت للآنسة التى ردت على ماحدث ، فنصحتنى بالبحث عن الرقم فى دفتر التليفون اذ عساه يكون قد تغير

وهممت بأن اقنعها بالحجة القاطعة أن الرقم لم يتغير بدليل اننى كنت طلبته قبل ذلك بيوم واحد ، وبدليل اننى طلبته ثلاث مرات فأخطأ فى كل مرة خطأ مختلفـــا ، ولكنها لم تترك لى فرصة لذلك ، فما ان أدلت بنصيحتها الى ، حتى أغلقت السكة !

ولكى أقطع الشك باليقين ، بحثت فى دفتر التليفون ، فوجدت الرقم هو الرقم ..

وعدت أطلبه مرة أخرى .. ثم مرة أخرى ، ثم مرة أخرى .. ولكن فى كل مرة كان يخطىء أو لا يرد بشىء على الاطلاق

وطلبت آنسة الاستعلامات مرة ثانية ، وشكوت لها كل ذلك ، فقالت :

ـ لازم بقى تليفونكم خسران

ـ والعمل ؟

ـ خدى حضرتك نمرة الشكوى دى

قالت ذلك ثم ألقت الى برقـــم واغلقت الاتصال !

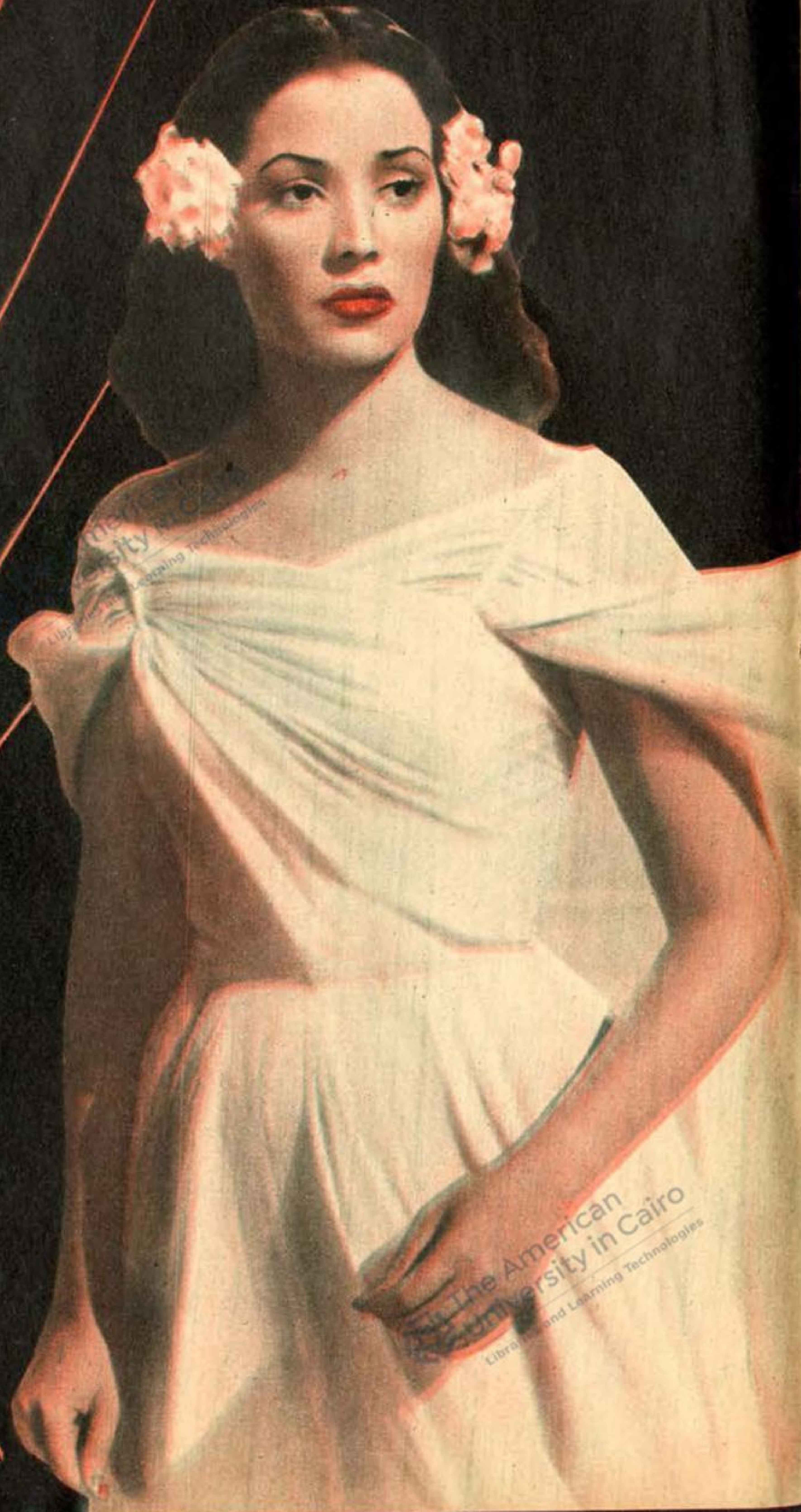
ووثقت من أن الاستعلامات لن تفيدنى بشىء، فرجعت أحاول طلب الرقم

وبعد « فين وفين » استطعت ان اتصـــل بالشخص المطلوب ، فتنفســت الصعداء ، وبدأت أتحدث معه فى الموضوع الهام الذى طلبته من أجله ..

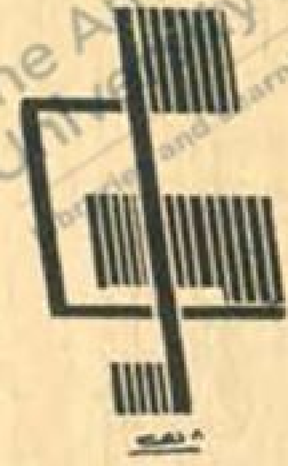
ولكن فى عز الحديث ، انقطع الاتصال فجأة ، وسمعت صوت آنسة الاستعلامات تقول لى :

ـ التليفون كويس دلوقتى ؟ !

ولاداعى بالطبع لأن أذكر لك كيف عدت الى محاولاتى العقيمة للاتصال بذلك الرقم ، ولا داعى كذلك لان أقول لك ، اننى اضطررت الى الذهاب الى بيته بنفسى .. من الهرم الى مصر الجديدة .. لاننى كمـــا قلت .. كنت فى عجلة شديدة !!



# الأغنية التى أثارت ضجة



☆ "يامه القمر" هى قصة حبى وزواجى مرسى جميل عزيز

☆ عود البرسيم ... يخلق لحنا ... محمد الموجى

☆ قلت لأمى مثل هذا الكلام ... فايزة أحمد

☆ لم أتشاجر مع فايزة بسبب الأغنية .. حسين فوزى

**يامه القمر عالباب نور قناديله**
**يامه ارد الباب ولا اناديله**
**يامه القمر سهران**
**مسكين بقاله زمان**
**عينه عل بيتنا**
**باين عليه عطشان**
**وحد م الجيران**
**وصف له قلتنا**
**اسقيه ينوبنا ثواب ولا ارد الباب**
**يامه**

حدوتة حب طاهر برىء ، وحكاية عطف وتوسل، وقصة غزل ولهفة

دقات قلب فتاة ريفية ، تحب فى استحياء ، وتعلن عن حبها فى تستر ، وتطلب النصيحة والرأى فى خجل ودلال ... هذه هى حدوتة الحب التى نظمها الشاعر مرسى جميل عزيز

وصاغها أنغاما جميلة ترويها فايزة أحمد بصوت عاطفى رقيق ، الموسيقار محمد الموجى

وللنظم قصة ، وللانغام قصة أخرى ، وللترنيم قصة ثالثة ، وحول هذه القصص الثلاث تدور مئات القصص ومئات الاقاويل

فى دار الاذاعة قابلت **مرسى جميل عزيز** وقلت له :

• أريد أن أعرف قصة أغنية « يامه القمر عالباب » ؟

ونظر الى من تحت منظاره الاسود السميك ، ثم ابتسم وقال :

– انها قصة حبى وزواجى ، ولا تسالنى عن التفاصيل

• اذن ازوى لنا قصة نظمها ؟

فقال :

– أنا فلاح ، عشت طول عمرى فى الريف ، فتطبعت بعاداته وتقاليده ، وتشبعت بحياته وبساطته وطبيعته ، وكانت لهذه البيئة الفضل الكبير فى اتجاهى لتأليف الاغانى الشعبية

وما أغنية « يامة القمر » ، الا تصوير وايضاح لحياة البنت الريفية وسط تقاليد الفلاحين . وليس فيها خروج على العرف ، كما قال البعض ، وهى ان كان فيها خروج ، فهو خروج على عرف الاغانى، لا على العرف الاجتماعى

« وهى تروى قصة فتاة ريفية أحبت ، ولكنها تخشى أن تبوح بسر حبها ، فتحاول أن تشرك أمها فى مشكلة قلبها فى خجل وكسوف . والبنت بوصفها لحبيبها أو خطيبها بأنه « قمر » انما توضح مقدار شوقها له ورغبتها فيه ، وفى نفس الوقت ، العاطفة متبادلة بينها وبين الشاب، وهناك تجاوب كبير بينهما ، فهو يعبر عن حبه لها ، بوصف محاسنها وجمالها متغزلا فى عيونها وخدودها ، بالمواويل والاغانى ، الحبيبة الى قلوب العذارى

« ثم ان القصة تستمر تروى فى حرص ، رغبة الخطيب الصادقة فى دخول البيت بنية سليمة وقصد نبيل ، فلم يلجأ الى الشباك ، بل توجه يطرق الباب ، وهو الطريق الطبيعى الصحيح للزواج ، فليس فيها خروج عن العادات والتقاليد المرعية فى الريف »

وصمت مرسى قليلا ، وأشعل سيجارته الرابعة من سابقتها ، واستطرد يروى :

– عندما طلب منى الاستاذ حسين فوزى ، وضع أغنيات لفيلمه الجديد ، عدت الى الزقازيق ، واتجه تفكيرى الى تكملة حدوتة «مال الهوى يامه»، التى ضمنتها الروح المصرية على جو رومانسى. وفكرت أن أخفف من الرومانسية الى حد ما ، وأبين الشعبية أكثر ، وظللت الليلة الاولى دون ان أكتب كلمة واحدة ، وفى الليلة الثانية ، ظللت حتى العاشرة مساء، دون ان أخط حرفا واحدا ، وخطر خاطر فى رأسى ، فلبست ملابسى ، ونزلت الى الحقول ، وهناك بجوار احدى السواقى جلست ، وعدت بحياتى الى الوراء ، عندما كنت أقضى معظم يومى فى الحقول ، أستمع الى الاغنيات الريفية الجميلة ، وقفزت الى ذهنى هذه الاغنية :

**فايت عل بابنا عنيه لقلتنا**
**حنكه يمص القصب قصده يحدتنا**

« واختمرت فى رأسى فكرة الاغنية ، وكتبت المطلع ، وعدت الى المنزل ، وأسرعت بالاتصال بالموجى فى القاهرة ، وألقيت على أسماعه ماكتبت، وأبديت له مخاوفى من كلمة « يامه » ، ولكنه أخبرنى أنه سيقوم بعمل جو ثانى لهذه الكلمة ، حتى تكون بعيدة تماما عن « يامه » التى فى أغنية « مال الهوى يامه » . وطلب منى أن أكمل الكلام، وسيقوم هو بتلحين كل ما أمليه عليه . ولم تمض نصف ساعة حتى اتصل بى الموجى ، وأسمعنى المذهب ، واسمعته الكوبليه الاول ، ثم مرة ثانية اتصل بى ، وأسمعنى لحن الكوبليه ، وأسمعته الكوبليه الثانى ... ثم الكوبليه الثالث ، وفى اليوم التالى كنت فى القاهرة ، أستمع الى فايزة أحمد تردد الاغنية كاملة

وفى معهد الموسيقى قابلت **محمد الموجى** ، وروى لى قصة النغمات فقال :

– عندما أخبرنى الاستاذ حسين فوزى ، بأن فايزة أحمد هى المطربة التى ستقوم بأداء جميع أغنيات الفيلم ، اشترطت أن يكون مرسى أحد مؤلفى أغانى الفيلم ، ولما تم الاتفاق على ذلك ، اتصلت بمرسى فى الزقازيق، وطلبت منه الحضور على الفور . وبعد اتفاقه مع الاستاذ حسين فوزى، عاد الى الزقازيق بعد أن وعد بالاتصال بى فى أقرب وقت ، وفى حوالى الساعة ١١ مساء، اتصل بى وأسمعنى المطلع وقال انه مش عاجبه ، وخايف من التشابه فى كلمة « يامه » ، ولكننى أكدت له أن الكلام هايل ومدهش

وأسرعت باقفال السكة قبل أن يرد مرسى ، وأخذت أدندن على العود، وعدت بحياتى الى الوراء، ان هذا الكلام الذى كتبه مرسى ينطبق تماما على ما كان يحدث بينى وبين البنت الفلاحة «الملاية» التى كانت تحضر لنا الماء ، فقد كنت أحبها وكانت تحبنى ، ولكننا كنا بعيدين عن بعض بسبب تقاليد الريف ، وتذكرت هذه النغمات الرقيقة التى كنت أخرجها من « عود البرسيم » ، عندما كانت تردد هذه الاغنية فى ذهابها وايابها والتى تقول :

**بس قولوا لامى طب وانا مالى**
**طيب يا غزالى**
**قالى عايز بوسه قولتله دهده**
**طيب يا غزالى**





**فايزة احمد : غنت عدة الحان ناجحة فى هذا الموسم ، ولكن انجحها كان لحن «يامه القمر عالباب اللحن الذى له قصة مع كل من اشترك فى وضعه وتقديمه ! ...**

**حسين فوزى : لم يتشاجر مع فايزة احد ... بسبب الاغنية !**

« وكانت تغنيها بصوت عذب جميل ، وتذكرت ايام ان كنت أذهب الى الترعة وأجلس تحت النخلة، وبجوارى ربطة من أعواد البرسيم ، أستعملها كصفارة تخرج منها نغمات رفيعة كانت تشجينى. كل ذلك خطر على بالى وأنا أدندن على العود . وكانت كلمة « يامه » هى العقدة ، ولكن بما أننى فلاح ابن فلاح ، فأنا أعرف قيمة كلمة « يامه » عند الفلاحين ، بدلا من مامى وماما ونينا ، ووفقنى الله على ابرازها فى ثوب جديد »

ويستطرد الموجى قائلا :

– وفى الساعة ١٢ اتصلت بمرسى ، وأسمعته ما لحنته . فقال : « عال ، كمل » . وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، عدت واتصلت به مرة أخرى ، وأمسكت زوجتى أحلام بالسماعة . وغنيت له الكوبليه الاول ، وفى اليوم التالى حضر مرسى والقى بين يدى بالكوبليه الاخير ، وفيه اغيرت اللحن ، على ألا أخرج عن الاصل ، والواضح الجلى فى هذا اللحن هو « الناى » الذى يتخلل كل مقاطع الاغنية، وأنا أعتقد أن « أعود البرسيم» هو الذى خلق هذا اللحن

**جميل الباجورى**

( البقية على صفحة ٣٦ )

غرفة كبيرة معدة احسن اعداد لمن يريد تناول وجباته ، وكنا احيانا نتناول عشاءنا فيتصادف وجوده فى ذلك الوقت

ولم يكن يتعدى كلامى معه أكثر من السلام ، أو بعض كلمات عن الطقس أو المدرسة ، مما يحدث دائما بين شخصين تربط بينهما أواصر الجيرة ، وكل منهما فى حاله ...

وفى ذات صباح ، بينما كنت أخترق الدهليز للذهاب الى دورة المياه ، رأيت هذا الشاب ــ وكان اسمه وجيه ــ يقبل على ويسلمنى فى يدى ورقة مطوية ثم تركنى مسرعا كأنما هناك من يجرى فى أعقابه ويريد الافلات منه

واذهلتنى المفاجأة ، ووقفت مبهوتة للحظة ، ثم أسرعت الى الحمام ، وأغلقت على بابه جيدا ، ونشرت الورقة فى يدى ، فاذا بها ما يأتى :

**منيرة . انى أحبك من يوم أن وقع نظرى عليك ، أحبك . أعبدك . فهل لك ان توافينى اليوم الساعة الرابعة أمام سينما «كذا» وتتعللى لوالدتك بأى شيء ... هناك أمور جدية أريد أن أقولها لك ، لا يمكننى كتابتها ... انى أنتظر ردك قبل نزولى الى الكلية ...**

**وجيه**

وارتج على الامر ، وأصابنى دوار للمفاجأة ، وظللت أقرأ الورقة ثم أعيد تلاوتها وأنا لا أصدق عينى ...

فالحقيقة التى لا أمارى فيها ... اننى كنت أعجب بوجيه وأتحين ساعات جلوسه معنا ، بيد اننى كنت أخاف والدى خوفا يعجز عن وصفه قلمى الضعيف ، فقد كان من ذلك الطراز من الناس الذى لا وجود لرأى بجانب رأيه ، مستبدا ، متحكما ، مجرد نظرة منه ترعبنى وتشل حركتى ... وقد كانت والدتى تخافه وتعمل له ألف حساب ... فكيف بى وقد وعيت الحياة ، وأنا أراها على هذا الوضع ؟!.. يأمر فتطيع ولا راد لقوله مهما كان جائرا ... لذا أرعبتنى هذه الورقة ، وما سوف يترتب عليها ... وأرعبنى أكثر منظر والدى لو أنه اشتم رائحة هذه العلاقة ...

ولكننا حينما نقع فى الحب ... تجرفنا الحياة فى تيارها ... فنغلق عيوننا ونصم آذاننا عن كل ما نرهبه ، ونحن بعيدون عن هذه العاطفة الجبارة القاهرة ..

والفتيات فى هذه السن عاطفيات خياليات ، تستهويهن قصص البطولة ، ويشغفن بالفرسان والمغامرات ، فما بالكم اذا كانت هذه المغامرات من النوع العاطفى !! ..

ودسست الورقة بين طيات ملابسى ، وانتهيت من غسل وجهى بسرعة ، وفى أثناء عبورى الممر ، رأيت وجيه جالسا ينتظر ، فما كان منى الا أن هززت رأسى خلسة علامة على الموافقة ... ودلفت مسرعة داخل حجرتنا ، وأنا ارتعد من قمة رأسى الى اخمص قدمى ...

ولم أتبين عظم الجريمة التى أقدمت عليها ، الا حينما صافح وجهى وجه أبى ، الذى كان فى تلك اللحظة قد استيقظ مبكرا ، لانه كان ينوى السفر فى ذلك اليوم ، وجلس فى مقعده يحتسى القهوة ويقرأ الجرائد ... فما أن دخلت الحجرة حتى رفع عينيه عن الجريدة ، وتفحصنى بنظرة ــ احسست بها تنفذ عبر ثيابى ، وتقتلع الورقة من بين طياتها ــ رغم ما كانت تنطوى عليه هذه النظرة من الرقة والبشاشة ...

وارتديت ثيابى عجلى ... وابتلعت لقيمات كان لها طعم الحنظل فى حلقى ... وجريت مسرعة متعللة بحصة اضافية تبدأ قبل ميعاد المدرسة بساعة ...

وفى أحد أركان الحديقة الكبيرة التى تحيط بالمدرسة ، اختليت بكريمة صديقة الروح ، وأخرجت الرسالة من بين طيات ملابسى ، ووقفنا نعيد تلاوتها معا ، ونتبادل النظرات ! نظرات التساؤل ... والفرح ... والشك ... والخوف ... وشتى الانفعالات التى يحتويها قاموس اللغات ...

وذهبت السكرة ... وأتت الفكرة ...

ماذا أعمل لو أن والدى ضبطنى وأنا معه ؟ ماذا يكون من أمرى ؟ .. وكيف أقابله ؟ .. وما الذى سيقوله لى أكثر من الذى كتبه ؟!.. وهل اضمن أن أحدا لن يرانا ويذهب الى أبى ويخبره ؟ ..

أسئلة متلاحقة جعلت تتزاحم فى فكرى ، وتصطرع فى خيالى البكر .. وأنا واقفة أمام كريمة أستلهمها المشورة ، كأنما هى قد خبرت الحياة وعركتها ومن حقها أن تشير وتطاع ...

ورأيتها تشد قامتها ، وترمقنى بنظرة متفحصة ثم تقول فى تأن :

ــ اسمعى يا منيرة ... عليك ان تقابليه اليوم فى الميعاد المحدد وتعرفى الاشياء التى يريد أن يبوح لك بها ، ثم تفهميه جيدا أن مقابلة أخرى مستحيلة ، ومتعذرة لاسباب كثيرة لايمكنك البوح له بها ...

فقلت لها وأنا متلهفة على سماع ما يروقنى ... فقد بدأت أقتنع بوجوب مقابلته :

ــ هبى أن والدى عرف الخبر ... وأن أحد معارفنا رآنا وأخبره ... ماذا يكون من أمرى ؟

ــ هل والدك فى القاهرة هذه الايام ؟

ــ كلا . لقد تركته اليوم وهو عازم على السفر فى قطار التاسعة صباحا

ــ اذن لاتخافى . كونى حذرة فقط ولا تظهرى معه فى الطريق العام ، بل مجرد انتهاء العرض ، أو أقول لك ، قبل أن ينتهى العرض اخرجى بمفردك سريعا فتكونى بذلك ضمنت السلامة من أعين الرقباء

ووافقتها فى الحال ، فقد بدت لى المشورة قيمة وفى منتهى الحيطة والحذر ... وتواعدنا على أن أوافيها غدا بكل ما سيحدث بينى وبين وجيه ...

( والى العدد القادم )

**منافسة خطيرة :** اكتشفت السينما الفرنسية أخيرا شقراء تتوفر فيها كل أسباب الاغراء والفتنة ، هى مغنية كندية ... وقد أطلق عليها كل من شاهدها لقب ملكة ملكات جمال الاغراء ، فهى تجمع بين جمال وفتنة مارلين مونرو وجينا لولو بريجيدا مضافا اليهما صدر صوفيا لورين المشهور ... وهذه هى صورة الشقراء الجديدة التى تعرف باسم « آجلا »



# ظلموه ... وشقيقتها
# قوللى عمل لك إيه قلبى ...

**اغنيتان جديدتان من عصارة فن وروح .. فكان لابد لهما من الحياة فى كل قلب وعلى كل لسان .. !**

اذا انسجم مؤلف وملحن .. أصبح التفاهم بينهما مسألة مفروضة ؟. وبالتالى كان لهذا الانسجام وهذا التفاهم أثرهما الاكيد فى نجاح الاغنية .. ونصيبهما الوافر من اعجاب جمهور المستمعين ... وأبلغ مثل على ذلك عبدالوهاب وحسين السيد فكلاهما يعتبر لازما للآخر منذ فيلم « ممنوع الحب » الذى نظم حسين السيد لاول مرة جميع اغانيه .. فى وقت كان تأليف الاغانى للسينما يكاد يكون مقصورا على شاعر واحد أو اثنين من الشعراء المعروفين

وعندما شرع الموسيقار عبد الوهاب فى انتاج فيلم « بنات اليوم » الذى تربعت أكثر أغانيه على عرش الغناء لهذا الموسم ، لم يكن فى رأسه من المؤلفين غير الشاعر الغنائى حسين السيد ولهذا دق جرس التليفون ذات مساء فى منزله وكان المتحدث عبد الوهاب فقال له :

ـ انت فاضى يا حسين الساعة سبعة .. !

ـ أيوه فاضى ...

وبعد ساعة التقى الثلاثى الملحن المنتج .. والمؤلف . وقدم هنرى بركات مخرج الفيلم نسخة من سيناريو الفيلم الى حسين السيد ليقرأها . ومن عادة حسين أن يستغرق فى قراءة السيناريو ليعيش فى أحداثه وينفعل بها ، ولذلك فهو يصر فى أغلب الاحيان على الانفراد بنظم جميع أغانى الفيلم .. لا سعيا وراء كسب مادى لان التأليف لم يكن فى يوم من الايام مصدرا لعيشه ، ولكن كما يقول هو : « هذا يشعرنى بالمسئولية الكاملة بالنسبة لاغانى الفيلم بأكمله ... والشعور بالمسئولية مصدر الاتقان فى كل شىء »

ويحدث احيانا أن يلجأ حسين السيد الى تعديل بعض المواقف الغنائية حينما يحس بأن هناك موقفا أو أكثر يكون الغناء فيه أصلح من حيث الفكرة والمعنى ...

وكان هنرى بركات وعبد الوهاب قد حددا ببراعة يحددان عليها مواقف الغناء .. ولذلك وضع حسين أغانى الفيلم الواحدة بعد الاخرى حتى وصل الى الموقف الاخير فكان مطلعه :

**قوللى عمل لك ايه قلبى اللى انت ناسيه**
**وانت الغالى عليه**

وفى الصباح ـ وكما هى العادة المتبعة بين حسين وعبد الوهاب ـ ذهب المؤلف وقدم للملحن المطلع الوليد ... وفى الحال أدخله صانع الالحان فى مصنع الاوتار ...

وجاء عبد الحليم حافظ وسمع اللحن ... وكان رائعا ...

وذهب حسين السيد يكمل الاغنية ... وعاد بها بعد يومين ليجد المخرج قد أدخل تعديلا جديدا فى بعض الحوادث السابقة واللاحقة لموقف الاغنية الاخيرة ... وبكل بساطة نظر الى عبد الوهاب وهنرى بركات وقال لهما :

ـ بكل آسف هذه الاغنية أصبحت لا تصلح لهذا الموقف ...

وقال هنرى بركات ببساطة : « وماله .. اعمل لنا غيرها ... »

وهنا قفز عبد الوهاب من مكانه .. وقال : ـ

ـ يعمل غيرها ازاى .. مستحيل .. دنا لحنت المطلع وطلع جنان .. ايه الكلام اللى بتقولوه ده

وسمع عبد الحليم بالخبر ... فقال لبركات:

ـ يا أستاذ بركات اعمل معروف .. خلى الحوادث زى ماكانت ، دى الغنوة اتألفت خلاص وعبد الوهاب لحن المطلع قوللى عمل لك ايه قلبى ... لحن هايل

وترك حسين السيد المناقشة تدور وتصول ... وذهب الى ركن بعيد وبدأ يقرأ التعديل الجديد فى الموقف ... ثم انصرف دون أن يشعر به أحد .. بعد أن ترك خبرا مع السفرجى قول للاستاذ عبد الوهاب أنا حفوت عليه الساعة خمسة بعد الضهر ..

وما أن دقت الخامسة .. حتى كان عبد الوهاب يرد على التليفون ليسمع حسين يزف اليه نبأ مولودة جديدة :

**ظلموه .. ظلموه — القلب الخالى ظلموه**
**قابلوه .. شبكوه — وارتاحوا لما شغلوه**
**وعدوه .. يزوروه — ونهار ماافتكروايهنوه**
**نسيوه .. وفاتوه — واتاريهم قبل ماينسوه**
ظلموه ...

وقال عبد الوهاب : « ايه ده ... »

ـ ايه يا أستاذ مش عاجبك ..

ـ عاجبنى قوى بس ايه ده ..

ـ دا مطلع غنوة عبد الحليم الاخيرة فى الفيلم

ـ يعنى بدال قوللى عمل لك ايه قلبى ؟ ..

ـ أيوه ...

ـ طب .. والتانية حنعمل فيها ايه ..

فقال حسين السيد على الفور : « تغنيها انت يا أستاذ ... »

ويبدو أن الاقتناع كان قد زحف على أسلاك التليفون .. بدليل أن عبد الوهاب .. سكت كعادته عندما يقتنع بأمر من الامور .. الخطيرة

وغنى عبد الحليم من عصارة قلبه « ظلموه » وغنى عبد الوهاب من عصارة فنه وروحه « قوللى عمل لك ايه قلبى » ولازالت الشقيقتان تتنافسان على عرش الموسم الغنائى فى عناد واصرار



حسين السيد : صاحب الاغنيتين الحبيبتين

# بنات اليوم

تمثيلية اذاعية
بقلم
محمود السباع

في القهوة ( موسيقى وأصوات )

**محمد** ـ الله ده مش حسن أفندى اللى داخل ده

**فؤاد** ـ يظهر كده ..

**محمد** ـ لكن ماله مبوز وزى اللى شايل هموم الدنيا ..

**حسن** ـ (مقتربا) أهلا ... محمد ازيك

**محمد** ـ ازيك انت .. اقعد ياأخى فينك من زمان... الله انتماتعرفش فؤاد

**حسن** ـ أظن اتقابلنا مرتين ثلاثة قبل كده

**فؤاد** ـ أهلا ... عن اذنكم أوصل مشوار لحد الاجزخانة وأرجع لكم

**محمد** ـ ماقولتليش... انت كنت مسافر والا ايه ...

**حسن** ـ لا والله ... بس كنت مشغول شوية

**محمد** ـ فى ايه ... فى الدرجة والترقية والا فى الاولاد

**حسن** ـ أولاد ... أولاد ايه

**محمد** ـ انت مش كنت "خاطب بنت عبد الموجود أفندى

**حسن** ـ أيوه يا سيدى

**محمد** ـ طب وحصل ايه ...انت قلت انها كويسة وخاضعة ومؤدبة

**حسن** ـ ده اللى كان ظاهر...لكن للاسف انكشفت لى كل حاجة قبل ما أقع فى الحية

**محمد** ـ يعنى ايه ..

**حسن** ـ استمرينا فى الخطوبةسنة تقريبا وفجاة رحت أزورهم زى العادة

**ـ موسيقى ـ**



**الام** ـ أهلا حسن ...

**حسن** ـ ازيك ياست هنيه ... وازى سنية

**الام** ـ كويسة يا خويه

**حسن** ـ امال هية فين ؟

**الام** ـ راحت تقابل مرات أبوها يقضوا شوية حاجات وبعدين يروحوا السينما

**حسن** ـ الله ما قلتليش ليه

**الام** ـ ودى فيها ايه ؟ .. ما كل البنات كده ويعنى حتتحجز أهى قالت الدنيا حريه

**حسن** ـ حريه ... حريه ازاى واحنا مخطوبين ؟

**الام** ـ ماهو ياخويه الحكاية طالت وكل شيء له نهاية

**حسن** ـ قصدك ايه ؟

**الام** ـ قصدى تكتبوا وتخلصوا

**حسن** ـ لكن يا ستى احنا ما حضرناش حاجة ... أدى انت راسية على حكاية الشقق الفاضية والغلا اليومين دول

**الام** ـ يا خويه أنا مستعدة تاخدولكوا أوده عندى لحد ماتتحل

**حسن** ـ والعفش والمهر

**الام** ـ كله يتدبر

**حسن** ـ لكن دى مفاجاة . ثم دا مش داعى يعنى لخروجها ... كل ما آجى ألقيها فى السينما مع أبوها ... طلعت المعادى عند قرايبها تغير هوا يومين .. يعنى مش سائلة عنى. مناظرى مش عجباها

**الام** ـ أبدا والنبى يا خويه دى بتعزك قوى ودايما تسأل عنك كل ساعة

**حسن** ـ ولما آجى مالقيهاش ... يظهر انها اتغيرت

**الام** ـ اتغيرت ... اتغيرت فى ايه بقا ..

**حسن** ـ قصدى يعنى اتغيرت من جهتى ...

**الام** ـ على العموم آهى زمانها جاية وابقى اتكلم انت معاها ... أما أقوم أعمل فنجان قهوة عقبال ماتيجى ..

**ـ موسيقى فى الباك جراوند**

**ثم صوت سيارة تقف عند الباب**

**حسن** ( مخاطبا محمد ـ وقامت تعمل القهوة وبصيت أنا من شباك الصالون بالصدفة على الاتوموبيل اللى وقف تحت لقيت سنية ومعاها شاب أعرفه . أعرفه كويس كانت كلمتنى عنه انه صاحب أبوها ..يعنى صاحب العيلة وسلمت عليه باشتياق وطلعت

**ـ صوت فتح الباب ـ**

**سنية** ـ الله انت هنا

**حسن** ـ أيوه يا ستى

**سنية** ـ والنبى دانا عملت لك ميت مرة تليفون فى المصلحة مالقيتكش

**حسن** ـ كده ؟!

**سنية** ـ يعنى حاكدب عليك .. اسأل ماما حتى !

**حسن** ـ ما علينا ... انت كنت فين ؟

**سنية** ـ كنت فى السينما مع طنط

**حسن** ـ فى السينما مع طنط .. انهى سينما ؟

**سنية** ـ سينما الافراح

**حسن** ـ الافراح بالذات ... لكن دى مبتشتغلش فى الصيف

**سنية** ـ أقولك الحق كنا رايحين سينما وبعدين قابلنا طنط زيزى وخدتنا فى العربية ورحنا الهرم وقعدنا نرغى لحد دلوقتى ورجعت فى تاكسى ...

**حسن** ـ تاكسى ؟.. أمال عربية مين دى اللى موصلاكى ..

**سنية** ـ دى عربية طنط .. أصلها بخيلة قوى وماكنتش رايحة توصلنى ولما قلت لها أروح فى تاكسى قالت طب خلى الاسطى أحمد يوصلك لحد التاكسى ... قام الاسطى احمدجابنى لحد البيت كتر خيره

**حسن** ـ بقى الاسطى أحمد جابك لحد البيت . أمال مين الافندى اللى كان واقف بيسلم عليكى ده ...

**سنية** ـ أفندى مين ؟ ..

**حسن** ـ ممدوح بيه اللى قلتى لى انه كان خاطبك قبلى كده وفسخت الخطوبة بتاعته

**سنية** ـ انت بتتجسس عليه ..

**حسن** ـ بس الصدف اللى بتكشف كل حاجة

**سنية** ـ انت بتهنى .. وماله لما يوصلنى ما دام كل شيء بينا انتهى

**حسن** ـ ودا الكلام ده يبقى فى شرع مين .. والحرية دى تبقى على حساب مين ؟ .. بقى نبقى متجوزين وخاطبين يجوا يزورونا فى البيت وتبقى ولا حاجة يا سلام ... دانتى زودتيها خالص .. ثم الافكار المودرن دى جاتك منين

**سنية** ـ ماعرفش ... يعنى ماهى ماما متجوزة وجوزها الاولانى بابا بيجى يزورنا ومحدش اتكلم فى حق ماما ولا كلمة ... ثم انت بتتكلم فى حاجة محصلتش من دلوقت

**حسن** ـ مش علشان الواحد يبقى على نور وهو لسة على البر ... لا لا انتى ما كنتيش كده

**سنية** ـ أنا ماعملتش حاجة تزعلك ما دام قصدى شريف

**حسن** ـ نفرض ان قصدك شريف ... الناس تقول ايه ؟

**سنية** ـ مايهمنيش الناس

**حسن** ـ ازاى بقى ... وسمعتك وانت لسة مخطوبة .. تفتكرى ان دى شوية

**سنية** ـ ما انت كمان كل ما أقولك نخرج ... نتفسح تتحجج بأشغالك

**حسن** ـ وأنا لما أقول أخرج بتقولى أروح أعمل شعرى

**سنية** ـ يعنىعايزنى أسيبه منكوش

**حسن** ـ لا بس فى أول خطوبتنا كنتى بتسيبيه وكان بيبقى شكله جميل على طبيعته لكن دلوقت الكوافير كتر والتسريحات تتغير كل جمعة وحتى اللون غيرتيه

**سنية** ـ المودة كده

**حسن** ـ المودة دى مش علشانك .. بنات الناس الكويسة مايعملوش كده

**سنية** ـ يعنى كنت عايزنى أبقى عرة بين أصحابى

**حسن** ـ هم مين أصحابك دول .. شوية البنات اللى ما حدش حاكمهم

**سنية** ـ ديدى ومرفت ما حدش حاكمهم ؟

**حسن** ـ لا والله محكومين اللى كل يوم سهرانين مع شلة فى حتة

**سنية** ـ تقصد ايه من الكلام ده ؟

**حسن** ـ أقصد المشى اللى انتوا ماشيينه ده ما يخليش حد أبدا يفكر فى الجواز

اقلب الصفحة





**مخرج ومنتج :** اجتاحت هوليوود أخيراً موضة الجمع بين الاخراج والانتاج ... فقد أصبح الكثيرون من نجوم الشاشة المعروفين ، مخرجين ومنتجين في آن واحد ... واذا كنا قد شاهدنا في الموسم الماضي عدة أفلام من اخراج جين كيلي ، وبرت لانكستر ... فان هوليوود تضيف اليهم في هذا الموسم المخرج النجم جيمس كاجني الذي يرى في الصورة مع نجمة فيلمه الجديد « ايفيت فيكرز »

**سنية** ـ دا اللي جاي تقوله دلوقت ... لا دي حجج فارغة وعلى العموم أنا مايهمنيش

**حسن** ـ صحيح مايهمكيش ما دام تفكيرك محدود للدرجة دي ومتصورة انك تتنقلي من خاطب لخاطب لحد ما تقعي في العريس اللي يقبل يتجوزك مع حالتك دي ويخضع لاوامرك ورغباتك ...

**سنية** ـ أنا مسمحلكش تهزاني بالشكل ده ... أنا متهنش للدرجة دي أنا أنا ... ( تبكي )

**( تدخل الام حاملة القهوة )**

**الام** ـ جرى ايه يابنتي مالك ... بتعيطي ليه ...

**حسن** ـ بتعيط علشان باكشفلها الطريق اللي هي ماشية فيه ..

**الام** ـ طريق ايه يا خويه

**حسن** ـ اللي كانت في السينما مع طنط ياست هانم ... كانت بتتفسح مع هدهد بيه ووصلها لحد هنا بالعربية

**الام** ـ يا خويه انت زاخر ... وماله ..

**حسن** ـ وماله ... وماله ازاي يا ستي ... مش هو ده اللي ضحك عليها وقال لها انه حايتجوزها وقعد يلعب بيها شوية أيام وبعدين سابها

**سنية** ـ ( وهي تمسح دموعها ) : سامعة ياماما الكلام

**الام** ـ وهو يا ابني جرى ايه يعني نخاصمه ، نزعل معاه والا نقوله ماتقابلناش ولا تشوفناش ، حقه دانت قرقوش صحيح

**حسن** ـ قرقوش ... قرقوش اللي باحافظ على خطيبتي

**الام** ـ اذا كنت عايز تحافظ عليها حقيقي ما تكتب باللا وأحكمها بعد كده زي ما أنت عاوز

**حسن** ـ اذا كنت مش قادر أحكمها دلوقت ... حاحكمها بعد ما يبقلها حق عندي وتبقى الفاس في الراس .. هي المسالة كلفتة على طول لا ياستي أما تبقى تمشي ذي منا عاوز ... وأعرف انها بقت دغري ...

**الام** ـ ليه هي ماشية عوجة ولا ايه ما تحسن كلامك أمال ماتزعلش البنت

**حسن** ـ أزعلها ؟ اللي بانصحها وابين لها الطيب من الردى

**الام** ـ والنبي يا خويه دي عبيطة ... قومي يابنتي اغسلي وشك كده وروقي ..

**( تقوم سنية وتخرج ... غلق الباب )**

**الام** ـ بقى دا اسمه كلام تفتح عين البنت بالشكل ده

**حسن** ـ أفتح عينها أكتر من كده .. دي عنيها فنجلت من كتر ما هي مفتوحة ..

**الام** ـ بقى احنا اللي بنقول عليك الجدع الطيب الاميز اللي ماتخرجش من بقه تقوم تتكلم الكلام ده .. بقى دا جزاتنا اللي فضلناك على كل الناس اللي جم يطلبوها قبلك وبعدك ...

**حسن** ـ لانها افتكرت اني أنا المغفل الوحيد اللي اقدر أستحمل كل عمايلها

**الام** ـ اذا ماكنتش انت حاتستحملها وهي قد بنتك .. يبقى مين ؟ الشبان الهايفين التايهين دول .. لا .. لا حقه يا حسن أفندي انت لك العجب ... انت ايه اللي مزعلك منها .. قوللي عليها وسيبني أنا أوصيهالك ...

**حسن** ـ والله يا ستي أنا مش مزعلني غير خروجها اللي ملوش لازمة ده ... وكدبها اللي مالوش آخر .. وصاحبتها الست ديدي ومرفت وخلاقه

**الام** ـ بس كده .. ( تنادي ) يا سنية ... يا سنية ...

**سنية** ـ ( من بعيد من الداخل ) نعم يا ماما ..

**الام** ـ ( بصوت عال ) .. تعالي يابنتي أمال .. انت بتعملي ايه

**سنية** ـ (من بعيد) : بالبس ياماما

**الام** ـ ( للحسن ) ما تشرب القهوة يا خويا ... خدتنا في دوكة والقهوة بردت

**حسن** ـ هيه بتلبس ليه .. خارجه

**الام** ـ أمال ماتلبس .. يمكن عايزه تخرج معاك

**حسن** ـ فكرك يعني انها عقلت وفكرت في الحق

**الام** ـ بنتي شاطرة وتفهم الاصول بس غيرش تحب العند .. دانا مربياها على ايدي ..

« **تدخل سنية** »

**سنية** ـ فيه ايه يا ماما .. هي الساعة كام دلوقت

**حسن** ـ الساعة تسعة .. تحب تروحي سينما

**سنية** ـ سينما ؟ .. لا ما اقدرش .. ديدي حاتفوت على دلوقت وحنزور مرفت لانها عيانة قوى

**الام** ـ مسكينة يا مرفت .. هي عندها ايه يا سنية ؟

**سنية** ـ شوية برد .. لكن تعبانه خالص

**الام** ـ والنبي تسلمي عليها .. بس متتأخريش

**سنية** ـ طيب عن اذنك أنا أكمل التواليت لحسن ديدي ميعادها قرب « تخرج »

**الام** ـ معذورة يابنتي .. قلبها رهيف .. وتحب الناس كلها

**حسن** ـ الا أنا

**الام** ـ مش هاين عليها تسيب مرفت في رقدتها .. مسكينة

**حسن** ـ وتسيبني أنا

**الام** ـ ياما في الدنيا مظاليم .. الهي يوفقك يا بنتي

**حسن** ـ من غيري أنا

**الام** ـ بتقول ايه ياسي .. ومن غيرك ازاي

**حسن** ـ اتفضلي (وهو يخلع الدبلة) الدبلة أهي ( ثم يخرج مغلقاً الباب وراءه ) .. ( صوت باب )

**الام** ـ يا ليلة زي بعضها .. .. ياسنية .. ياسنية ..

**سنية** ـ ( من بعيد ) فيه ايه ياماما .. ديدي جت

**الام** ـ لا تعالي الحقي ...

**سنية** ـ ( داخلة ) : ايه فيه ايه ياماما

**الام** ـ سي حسن يابنتي .. رمالي الدبلة وخرج غضبان

**سنية** ـ وماله

**الام** ـ وماله ازاي يا بنتي .. دا كان راجل طيب وعلى أدنا

**سنية** ـ بكره ييجي غيره ... دا حتى ما عندوش فلوس. كان حايعيشنا ازاي ؟

والنبي تشبكولي الدبوس ده لاحسن مش مالكه

« صوت كلاكس سيارة » قوام يا ماما .. ( تنادي ) ديدي .. نازلة حالا ...

« في القهوة ... يبكي »

**محمد** ـ لا ... دانت لك حق ياأخي ... نفدت بجلدك

**حسن** ـ أيوه صحيح بجلدي

« **موسيقى النهاية** »



رقصة جميلة مستوحاة من حياتنا الريفيـة تقـدمها المجموعة ! ..



رقصة « نبين زين » وترى الغجرية الحسناء وهى تقرأ طالع بنت البلد

# نبين زين ...




فى الاسبوع الماضى شاهد اعضاء المجلس الاعلى للفنون والاداب فى دار الاوبرا الرقصة الجماعية التى ستسافر الى موسكو لتمثيل الرقص الشعبى المصرى فى مهرجان الشباب فى شهر يولية القادم

وتعبر الرقصة الجماعية عن فتيات المدينة وهن يرقصن فرحات ، وتشهد صورة « ضاربة الودع الغجرية » وبعد ذلك يدخل بعض الشبان فى زى فلاحين وبعض الفتيات فى زى فلاحات ، وتعود « الغجرية » الى الظهور ، ثم يدخل الراقص محمود رضا ليؤدى رقصة شعبية

هذه هى الرقصة الجماعية التى ستمثل بها مصر امام ٧٢ دولة . وقد حاولنا ان نعرف رأى الاستاذ يوسف السباعى فى الرقصة ، فبدا عليه الضيق وقال :

ـ بعدين ... بعدين ...

والحقيقة انه يوجد من بين المجموعة راقصات ماهرات يستطعن ان يؤدين رقصات جماعية ابدع من هذه ، مع التدريب السليم والافكار الجديدة ، فقد لاحظ الكثيرون ان جميع الحركات الراقصة هى بعينها رقصات « ياليل ياعين »

واننا لنرجو ان نهتم بتنسيق افكار الرقصة ذاتها ، حتى يكون ثمة مبرر لدخول الريفيين ، والقيام بالرقصات الاخرى

ونحن نقترح ان يقوم مدرب كفء بتدريب الفتيات والفتيان على متتابعات من الرقص المصرى ، وان تكون كل رقصة على حدة . دون ان تربط بين رقصة واخرى اية رابطة فتؤدى رقصة ريفية قصيرة ، وبعدها رقصة المدينة ، ثم رقصة الشاطىء . حتى يتسنى لمندوبى الدول ان يروا فنا مصريا خالصا



الاستاذ يوسف السباعى سكرتيرالمجلس الاعلى لرعاية الفنون يتحدث الى نعيمة عاكف نجمة فرقة الباليه الشعبى ، وزوجها المخرج حسين فوزى اثناء بروفة الفرقة الحديثـة ...

## محمد عبد الوهاب في لبنان

# حديث يحتاج الى «ترجمان»



عبد الوهاب يرحب بضيفته الاديبة اللبنانية

### بيروت من وليم باسيلى :

كنت فى طريقى الى فندق « برستول » حيث كان يستجم الفنان الكبير « محمد عبد الوهاب » حينما قابلتنى أديبة لبنانية على معرفة بى ، ومن « مميزاتها » أنها شديدة التعصب للغة العامية اللبنانية الاصيلة ، ولذلك كان يتعذر على فهم حديثها

ولما عرفت وجهتى صاحت تقول :

ـ دخلك بدى حاكيه هيكى نتفه !

وفهمت ـ كده بالبداهة ـ انها تريد التحدث الى « نتفة » يعنى « شوية » ... وانتقلت بذهنى الى عبد الوهاب ، وتصورت حيرته أمام كلماتها الغامضة ، فأيقنت انه سيكون « مقلبا » طريفا ، ولم أتردد فى اصطحابها ، حيث قمت بواجب التعارف بينهما

وبدات بالقاء أول سؤال ، أو بالاحرى أول « قنبلة » ... فقالت :

⊙ من ايمتين بلشت بالغنان ؟

وتنحنح عبد الوهاب ، وقال يستعيد السؤال :

ـ أفندم ؟

واعادت السؤال ، فنظر الى بطرف عينه وقال وقد بدت عليه دلائل الحيرة ، وقال :

ـ « بلشت » يعنى ايه يا هانم ؟

ثم التفت الى وقال :

ـ فهمت انت ؟

قلت وانا اغالب الضحك :

ـ انها تسألك متى بدات بالغناء ؟

فضحك وقال :

ـ أمال ايه حكاية « بلشت » دى ؟

قلت :

ـ يعنى « بدات » ...

وغمغم يقول : « قدر ولطف » ... ولعله كان يتوهم أن الكلمة مشتقة من « البلاش » ... وان الاديبة تريد الحصول على كمية من الاسطوانات ، « ببلاش » ...

واجاب عن السؤال ، فروى لها كيف اغرم بالفن منذ الصغر ، وكيف حاربت أسرته ميوله ، وكيف شق طريقه الى النجاح

وقالت الاديبة :

⊙ شو بتتأمل من ها الدنى ...

وصاح عبد الوهاب :

ـ « الدنى » ؟ ده يبقى مين بقى ؟

فقالت :

ـ مابتعرف شو يعنى « الدنى » ؟

ـ اعرف طبعا .. نحن نقول عن الرجل الذى ينظر الى طعام غيره ويشتهيه انه « دنى » ..

ـ يالطيف : قديش عم بيتنشكل المعنى بين الحكي بتاعولنا والحكى بتاعولكم ...

وقلت له :

ـ يعنى ما ابعد الفرق بين معانى كلامنا وكلامكم ...

فانبسطت أساريره وقال :

ـ آه ... مظبوط يا هانم ... لكن مين بقى « الدنى » ده اللى بتسأليني عنه ؟

ثم التفت الى و « زغدنى » بكوعه وقال :

ـ ما تترجم يا اخينا ياجلاب المصايب !

فقلت :

ـ هى تسألك عن امنيتك فى الحياة الدنيا...

فقال ضاحكا :

ـ ما انا فاهم يا اخى ... انما حبيت أشوف اذا كنت فاهم ربي والا لا ...

ثم عاد يقول :

ـ امنيتى فى « الدنى » يا ستى ... انى اوفق الى تلحين اوبرا مجنون ليلى ، وغيرها حتى تكون لدينا اوبرا مصرية صميمة

وقالت السيدة :

⊙ لمان بتسمع صوتك بدنيك بتحس بشى لزى عمترافق السمع شى ؟

وهنا صاح عبد الوهاب :

ـ يا ستى كلمينا عربى حلفتك بالنبى !

وقالت السيدة غاضبة :

ـ شو بحاكيك لا كان ؟ تركى ؟ يابانى ؟

والتفت الى وقال ساخرا :

ـ اتفضل بقى ورينا شطارتك :

واستعدت الجملة ، ثم ترجمتها له ، فالسيدة تسأله عندما يستمع الى صوته بأذنيه ، هل يشعر بلذة ترافق السمع ؟

وقال عبد الوهاب :

ـ طبعا ... طبعا ... ودى عايزة كلام ؟

وعادت السيدة الحديث قائلة :

⊙ بتحب الغنانى اللبنانيى شى ؟

ـ باحبها قوى !

⊙ شو ها الكنية باللى بتبرملك راسك لمان بتسمعها ؟

ـ تبرم لى راسى ازاى ؟

ـ يعنى لمان بتسمعها عقلك عميموج بالنشوة!

ـ قصدك الاغنية اللى بانبسط منها ؟

ـ ايه ... هيك باقصد !

ـ تعجبنى أغنية « وقف ياأسمر » لانها عبارة عن قصة لطيفة ... مش مجرد كلام مرصوص زى معظم الاغانى ...

⊙ نحنا هون متعمشقين كتير بالغنانى المصرية ... ليش المصاروه مابيعمشقوا بغنانينا ؟

وغمزنى عبد الوهاب وهمس يقول :

ـ ودى تطلع ايه كمان ؟

فقلت :

ـ تقول السيدة انهم فى لبنان يتعلقون بالاغانى المصرية فلماذا لايتعلق المصريون بالاغانى اللبنانية ويرددها المطربون ...

وتدخلت السيدة قائلة :

⊙ ليش ماتغنينا شى غنية لبنانية ؟

فقال :

ـ للغة العامية اللبنانية لهجة خاصة ، ينبغى أن يجيدها المطرب المصرى ، والا بدت أغنيته مضحكة ...

⊙ وليش ما « تبلش » تتعلم ؟

وقال ضاحكا :

ـ « ابلش » ايه ؟... تانى ؟...

ثم قال :

ـ حابتدى « ابلش » !

وهنا ضحكت الاديبة اللبنانية وقالت :

⊙ شو يعنى تبتدى تبلش ؟ الكلمتين التنتين بمعنى واحد ...

فقال :

ـ ايوه صحيح ... اصلى نسيت !...

وآثرت ان اقتصر عند هذا الحد ، حرصا على صحة الفنان الكبير ، توقفت واشرت الى السيدة بوجوب الانصراف ، وصافح الاديبة قائلا :

ـ تشرفنا ... ابقى خلينا نشوفك مرة ثانية ... بس ضرورى يكون معاكى «المترجم»

⊙ ولما صافحنى عصر اصابعى بين يديه وقال :

ـ معلهش ... نرد لك « المقلب » ده فى الافراح !...

# أبو لمعة في أثينا

بعد تأميم القناة جمد الانجليز والفرنسيون ارصدة مصر في بنوكهما ، وكان معنى هذا ان يتوقف العمل في شركة الاسطوانات ... المشروع الذى بدأته وحرصت على توفير كل أسباب النجاح له . ولهذا سافرت الى اليونان حتى انقل عملية طبع الاسطوانات الى أثينا بدلا من باريس ... ونزلت في فندق الملك جورج ، وعشت في عزلة عن رواده الذى بدا على كل واحد منهم انه رجل أعمال ، أو رجل مال ... الرجل الوحيد الذى عرفته هناك لم يكن داخل الفندق بل خارجه لانه كان منادى السيارات !

وقفت عند الباب في اليوم الثانى لوصولى الى أثينا انتظر تاكسيا ، ونادى هو احد السائقين بأعلى صوته ثم تحول الى في مرح وتحدث باليونانية . فأجبته بالانجليزية اننى لاأعرف اليونانية ، فسألنى بانجليزية ركيكة :

– هل انت مصرى ...

فأجبته قائلا :

– نعم ...

وصار صديقى ، كلما خرجت تحدث الى حتى جاءذات صباح فاذابه يندفع نحوى قبل ان اغادر باب الفندق ويصيح :

– اسرائيل بم بم على مصر ...

ولم أفهم منه شيئا فسألته الايضاح فقال بالانجليزية ، وبالاشارة ، لانه لايعرف من اللغة الانجليزية اكثر من عشرين كلمة

– اسرائيل اعتدت على مصر

واستولى على الاضطراب ، وسألته من أين جاء بهذه الاخبار فجعل يشير بيديه ولكنى لم افهم شيئا ، وقفزت الى التاكسى واتجهت الى السفارة المصرية على الفور لاستطلع الاخبار . ومن هناك عرفت ان اسرائيل شنت هجوما على مصر وان القوات المصرية قد تحركت لصد العدوان ...

وبدات افكر في العودة الى مصر ، فقد اقلقتنى اخبار الغارات على القاهرة ، وحاولت الاتصال بزوجتى مديحة يسرى فلم استطع فقد قطعت كل اسباب الاتصال بين مصر والخارج ، وعلمت ان دخول مصر ربما كان سهلا عن طريق بيروت ...

وصادفت عددا كبيرا من المصريين في شوارع أثينا ، وعرفت انهم كانوا يقيمون في باريس ولندن فغادروهما الى اثينا تمهيدا للعودة الى مصر ، ومضى احدهم يروى لى اخبار مصر ، قال :

– الانجليز ضربوا الهرم ... عاوزين يهدموه علشان يحرموا مصر من أعظم آثارها . تمام زى مانابليون ضرب ابو الهول زمان ...

واستولى على القلق فسألته :

– وجرى له ايه ؟

– حته من القاعدة انكسرت ، لكن القنابل اللى نزلت حوالين الهرم مسحت المنطقة اللى هناك ...

– انهى منطقة بالضبط ؟

– اللى تحت الهرم على طول ... مش عارف اسمها ايه بالضبط ...

وكانت الرعشة قد سيطرت على تماما ، فهويت على اقرب مقعد وانا اقول : – يا حبيبتى يا مديحة !

واحس الرجل بما فعل ، فانه لم يكن يعرف اننى اسكن عند الهرم ، عند نفس المكان الذى وصفه لى . واراد ان يتراجع وان يفهمنى ان الغارات اقتصرت على مطارات القاهرة ، ولكنه لم يستطع اقناعى ...

وفي نفس اليوم سافرت الى بيروت ...

ورحت أسأل الاصدقاء عن آخر الاخبار التى وصلتهم عن مصر ، وعن شارع الهرم ، وما حول الهرم بالذات ، فلم أسمع شيئا مما قاله لى ابو لمعة الاصلى في أثينا . ولكن اضطرابى لم يتبدد ، فاننى أومن بانه لايوجد دخان من غير نار ، وربما كان كلامه صحيحا ، والذين سألتهم يعرفون اننى أسكن عند الهرم فآثروا اخفاء الحقيقة عنى رحمة بى ...

وذهبت الى كل شركات الطيران والملاحة فعرفت ان العودة الى القاهرة مستحيلة من بيروت مباشرة ، ونصحونى بان اذهب الى الكويت

وعدت الى الفندق أقلب كل وجوه الرأى ...

ونمت ليلة مليئة بالاحلام ، فاننى ، الى تلك اللحظة ، لم اكن سمعت خبرا واحدا صادقا ينفى وقوع الغارات على منطقة الهرم ...

وفي الصباح قررت ان استأنف البحث عن وسيلة للعودة ... وجعلت ارتدى ثيابى على عجل ، وسمعت طرقا على الباب فقلت للطارق الذى لابد سيكون احد خدم الفندق : – ادخل ...

وفتح الباب ... ورأيت امامى مديحة يسرى !

ولم أصدق عينى ...

لم أصدقها الا بعد ان جلست لتقص لى ماحدث ، وتودع في قلبى الاطمئنان عليها ... وعلى كل من في مصر

وعدنا الى القاهرة سويا ... بعد ان مرت بى وانا في الخارج ، احداث اكثر مما مر بالذين عاشوا تحت وابل القنابل ليل نهار ...

**محمد فوزى**



**ملكات على كل لون •** تجتاح العالم حمى تسمى حمى ملكات الجمال .. فهذه ملكة جمال العنب ، وهذه ملكة جمال مدينة كذا ، وتلك ملكة جمال الكفيار ... حتى السيارات أصبحت لها ملكة جمال تنتخب كل عام ... وهذه الصورة تجمع بين ملكات ثلاث : ملكة جمال السيارات ، وملكة جمال مونت كارلو ، وملكة جمال الريفييرا ...

# حدث هذا الاسبوع

*** على اثر القرار الذى اتخذته نقابة المهن التمثيلية بفصل عدد كبير من اعضائها بسبب عدم تسديد الاشتراكات بادر أغلب المفصولين بتسديد اشتراكاتهم وفرضت النقابة غرامة قدرها جنيه على كل منهم لاعادة قيده فى عضوية النقابة**

* ينتظر أن تقوم فرقة التمثيل بالاسكندرية التى تم تكوينها منذ شهرين باحياء موسم تمثيلى فى الصيف تحت اشراف مصلحة الفنون

*** تزور مصر الآن بعثة سينمائية من بولندا لشراء عدد من الافلام المصرية وتشاهد هذه البعثة فيلمين كل يوم من الافلام المصرية**

* سيوجه هواة أغانى أم كلثوم الى المعجبين بها دعوة لبحث مشروع انشاء « نادى المعجبين بأم كلثوم » وسيكون أهم برنامج لهذا النادى اكتشاف الأصوات الجديدة ، وصقلها للغناء أمام الجماهير

*** حدث أثناء تفجير قنبلة فى احد مناظر فيلم « سجين أبو زعبل » ان صرخ احد الكومبارس عاليا • وقد هرع اليه محمود المليجى خشية ان يكون قد أصيب بمكروه • واذا به يفاجأ بالرجل يصيح « أنا فتحت .. أنا فتحت » ويقال ان الرجل كان قد فقد بصره منذ وقت غير قصير ، ثم ارتد اليه بعد انفجار القنبلة**

* سجل عبد الحليم حافظ أغنية انتخابية للدعاية لاحد المرشحين ، كما سجل محمد عبد الوهاب أغنية انتخابية أخرى ... وتستعد نجاة الصغيرة وفايزة أحمد وأحلام لتسجيل أغنيات للدعاية الانتخابية

*** بدأت مصلحة الفنون فى تنفيذ مشروع انشاء مسارح شعبية فى عواصم المديريات الكبيرة .. وقد خصص اعتماد كبير لتنفيذ هذا المشروع فى ميزانية المصلحة هذا العام**

* تلقت الفرقة المصرية من متعهد حفلاتها فى مراكش خطابا يطلب تأجيل رحلة الفرقة الى أجل غير مسمى دون ذكر الاسباب وكان المفروض أن تبدأ رحلة الفرقة يوم الخميس الماضى ١٧ الجارى

*** كان اول عمل قام به نقيب الموسيقيين الجديد عبد الحميد عبد الرحمن بعد انتخابه ابلاغ النيابة ضد خمسة من الموسيقيين من غير اعضاء النقابة لانهم يحترفون العمل فى الملاهى دون أن يكونوا أعضاء بالنقابة**

* ستنظم نقابة الصحفيين ندوات فنية لبحث مشاكل المسرح والسينما ، وستدعو الى هذه الندوات كبار الفنانين المهتمين بمشاكل الفن فى مصر

*** وصل القاهرة يوم الجمعة الماضى فريد الاطرش عائدا من رحلته فى الكويت ، وكان فريد قد سافر اليها بدعوة من الامير سليمان دعيج الصباح**

* اعتذر فريد شوقى عن عدم استطاعته دفع نفقات عرض فيلم « الفتوة » فى مهرجان برلين ... وقال فريد ان على الدولة أن تتحمل هذه النفقات لأن الفيلم سيمثل مصر ولا يمثله هو شخصيا

*** يسعى بعض هواة المسرح فى تكوين فرقة باسم «فرقة اضواء المسرح» وستضم هذه الفرقة عددا من خريجى معهد التمثيل وبعض المطربات والمطربين ومخرجى الاذاعة**

* اقامت لبنى عبد العزيز حفلة عشاء فى دارها دعت اليها مؤلف ومنتج ومخرج وأبطال فيلم « الوسادة الخالية » التى تضطلع لبنى ببطولته

*** قامت منافسة فى احدى السهرات بين عماد حمدى ومحسن سرحان حول رقصة « الروك اندرول » وتضح ان محسن سرحان يجيد هذه الرقصة**

* شبت حريق فى العمارة التى تسكنها كريمان بالزمالك وقد سارعت كريمان بالاشتراك فى اطفاء الحريق ، أما شقيقتها الصغرى فقد جمعت ملابسها الخاصة وسارعت بمغادرة العمارة

*** يستعد محمد كريم لاخراج فيلم « الملعونة » وقصة الفيلم تدور حول الصهيونية والمتاعب التى سببتها للعالم قديما وحديثا**

* كاد العمل فى عدد كبير من الافلام المصرية التى يجرى تصويرها الآن ، أن يتوقف بسبب خلو السوق من الفيلم الخام .. وتتجه النية الى شراء الافلام الخام من ايطاليا

*** يجرى البحث الآن لاختيار مكان يخصص لمعهد الباليه المزمع انشاؤه ، وقد اقترح احد اعضاء اللجنة المشرفة على هذا المعهد بناء طابق فى دار الاوبرا المصرية اذا وافق المهندسون على بنائه**

* تعاقد اسماعيل يس مع المنتج ادمون نحاس ليقوم بدور البطولة فى فيلم « اسماعيل يس فى لبنان »

*** انتهى عز الدين ذو الفقار من كتابة سيناريو الفيلم الذى ستضطلع ببطولته فاتن حمامة • ومن المرشحين لدور الفتى الاول فى هذا الفيلم عمر الشريف واحمد رمزى**

* صرح مسئول فى مصلحة الفنون بأن المصلحة تسعى الآن للحصول على اعتماد مالى وتخصيصه لجوائز الافلام بعد أن قاطع السينمائيون مسابقة أحسن الافلام بسبب الغاء الجوائز المالية

# عندما تحولت بدلة انور وجدى إلى.. شلنات

برت ذكرى انور وجدى هذا الاسبوع دون ان يحس بها احد ...

اكتفت زوجته ليلى فوزى باقامة احتفال بذكراه حضره بعض اقاربها ومعارفها لسماع تلاوة آى الذكر الحكيم ... ولم تذهب الى قبره خشية ان تصطدم بأفراد اسرته ، وهى على خلاف معهم

واكتفى أفراد اسرته بالذهاب الى قبره فى ذلك اليوم ... اما الهيئات الفنية ، الهيئات التى كانت تعتز بانور كنجم سينمائى ومخرج سينمائى .. ومنتج سينمائى فقد نسيته تماما يوم ذكراه ...

•

لقد وجد الورثة بين مخلفات انور وجدى عشرين قصة سينمائية اعدها انور لانتاجه السينمائى قبل ان يموت .. كان يقدر انه سيعيش خمس سنوات فاشترى العشرين قصة لينتجها فى هذه السنوات الخمس بواقع اربعة افلام كل عام ... ولكن الموت اختطفه فجأة قبل ان ينفذ برنامجه السينمائى

وسافر انور فى سنواته الاخيرة الى اوربا عدة مرات .. وفى ايطاليا كان يجلس مع السينمائيين الايطاليين ويحدثهم عن السينما المصرية ، وعن مدى ماتستفيده صناعتى السينما المصرية والايطالية من انتاج افلام مشتركة .. وقد زار مصر قبل العدوان الغاشم سينمائى ايطالى تعرف بانور وجدى ، وسأل مارى كوينى عنه فلما علم بوفاته انهمرت الدموع من عينى السينمائى الايطالى وهو يروى مشروعا ضخما كان انور يتمنى ان ينفذه مع احدى الشركات الايطالية

•

وكان من آراء انور وجدى ان الفيلم الملون خلق لنوع معين من القصص ، وليست كل الافلام تصلح لان تكون افلاما ملونة .. وبين المشروعات التى كان يستعد لتنفيذها انتاج فيلم ملون يقوم ببطولته فريد الاطرش وليلى فوزى ، وفاتح فريد الاطرش فعلا فى هذا المشروع وكاد ان يتم بينهما الاتفاق لولا بعض خلافات على الشئون المادية كان من الممكن التغلب عليها

وآخر حفلة حضرها انور وجدى قبل اشتداد ازمة الكلى عليه ونقله الى المستشفى كانت فى بيت فريد شوقى . والتقى هناك بيوسف وهبى وعدد كبير من زملائه القدامى الذين عاصرهم فى عهد فرقة رمسيس المدرسة الاولى التى تلقى فيها مبادىء الفن

وكان يلذ لانور وجدى كلما اجتمع بيوسف وهبى فى حفلة عامة ، ان يتذاكر معه ذكريات رمسيس القديمة .. وفى هذه الحفلة قال انور وجدى ليوسف وهبى بالحرف الواحد :

ـ فاكر يا يوسف بيه لما كنا فى دمنهور وضربتنى بالقلم على صرصور ودنى

وبدأ انور يروى قصة هذه الصفعة ، كانت فرقة رمسيس تعمل فى مدينة دمنهور ... وكان المفروض ان يرفع الستار على انور فى الفصل الاول ، وحان موعد رفع الستار ولم يحضر انور .. وقبل الدقات التقليدية كان انور على المسرح يستعد للدخول .. ولكن بعد ان كان يوسف وهبى قد فقد اعصابه ، وما ان انتهى انور من تمثيل المشهد وخرج الى الكواليس حتى وجد يوسف فى انتظاره ، وصفعه يوسف على وجهه صفعة قوية سقط انور بعدها مغشيا عليه ... وأمر يوسف بخصم ثلاثة أيام من راتبه ..

وبكى انور لم يبك من قسوة الصفعة بل بكى من هذا العقاب الذى سيحرمه من اجر ثلاثة ايام فتضطرب ميزانيته اضطرابا كبيرا ..

وروى انور ذكريات اخرى .. روى قصة اول بدلة جديدة اشتراها فى فرقة رمسيس .. وكان يبدو عليه الاعتزاز بهذه البدلة .. واراد حسين رياض ، وكان فى ذلك الوقت ممثلا كبيرا بفرقة رمسيس ، اراد أن يداعب انور فانتهز فرصة وجوده على المسرح ودخل حجرته بين الكواليس وامسك بالبدلة وراح يقصها الى قطع صغيرة لايزيد اكبرها عن حجم الشلن ونزل انور الى الكواليس ليجد بدلته العزيزة قطعا صغيرة .. وصرخ انور وهو يسأل مين اللى عمل كده ؟

وتقدم حسين وقال له : « أنا .. فيه ايه ؟ »

ولم يستطع انور ان يتكلم فقد كان هو كومبارس فى الفرقة وكان حسين رياض نجما من نجومها الكبار ... وبكى انور وجدى بدلته العزيزة .. وفى اليوم التالى اهداه حسين رياض قطعتين من القماش لتفصيلهما

ومضت الايام واصبح انور وجدى منتجا كبيرا .. وعمل معه حسين رياض فى عدة افلام .. وكان انور يحرص على ان تكون ملابس الدور الذى يمثله حسين رياض على حساب شركته ثم يهدى هذه الملابس لحسين رياض

•

ومضى انور فى تلك الليلة يروى ذكرياته عن عمله بالمسرح فروى قصته مع زكى طليمات .. كان زكى يرى فى تلاميذ فرقة رمسيس انهم لايصلحون للتمثيل ، فلما انشئت الفرقة المصرية كان انور بين اعضائها ، وكان زكى طليمات المدير الفنى لها ، ولم يسند أى دور لانور وجدى قبل اربع سنوات **... كان أكبر دور اسند اليه فى رواية اسمها « شرف الوطن » وكان دور** انور فى هذه الرواية ان يرتدى الملابس الرومانية ويمسك حربة ويقف على المسرح طوال التمثيل معطيا ظهره للجمهور .. وكان انور يتوق ان يلتفت الى الجمهور ، وحدث ذات ليلة ان التفت الى الجمهور ورآه زكى طليمات فأمر بخصم اسبوع من مرتبه

**وكانت آخر امنية لانور وجدى ان يسدد ديون العمارة التى بناها وتصبح** ملكا خالصا له .. وقال يومها انه يتمنى ان يعيش ويقال عنه انه من ذوى الاملاك ..

ولكن الاجل وافاه قبل ان يحقق هذه الامنية !!

مات انور وجدى وهو ملء الاسماع والابصار .. وبعد عامين من وفاته نسيه الجميع .. حتى اقرب الناس اليه !!



انور وجدى مع ليلى فوزى الارملة التى يعمر قلبها الوفاء

# شارلى شابلن ملك فى نيويورك



يتخيل شارلى فى هذا الفيلم نفسه مطاردا من البوليس الامريكى الذى يظهر له أشباحه فى كل مكان يذهب اليه

ان شارلى شابلن يعمل بلا انقطاع فى هذه الايام ليخرج للعالم تحفة جديدة ! ان الفيلم الاخير الذى يعمل فيه شارلى هو فيلم «ملك فى نيويورك» ، وقد ظل شارلى يتكتم سيناريو الفيلم ويخفى كل شىء عن قصته حتى تم التصوير تماما . والفيلم الجديد ينزل الى ميدان السياسة، ويناقشها ويسخر من لجان التحقيق ، والحرب بين المبادىء .. انه خلاصة فلسفة شابلن التى تقوم على الفهم الدقيق والنظر الثاقب والواقعية الصادقة



شارلى شابلن فى دور الملك المنفى فى نيويورك ، ويرى فى مشهد من المسرحية مع النجمة الحسناء دون آدامز

شارلى فى الفيلم هو هذا الملك ... لقد انهار عرشه مع غيره من العروش التى انهارت ،وضاقت الدنيا فى عينيه فى أوربا ... تلك القارة التى لم يعد للملوك فيها عيش !

ويستقل الملك طائرة الى نيـويورك ، الى بلد الحرية والاحرار ... ولكنه يصدم فى هذه الحرية، وهؤلاء الاحرار فى اللحظـة التى يهبط فيها الى المطار . فان موظفا يقتاده من يده ليأخذ بصمات أصابعه على بطاقة !

ولكن الملك ينسى فى لحظات هذا المنغص التافه وينغمس فى الحياة الجديدة التى ستكون من غير شك مترفة ناعمة . ويلتقى ، بطريق الصدفة ، بسفيره فى الولايات المتحـدة ، وهو بدوره قد فقد منصبه بعد انهيار الملكية ، فيرتبـان برنامج الحياة سويا

ويصاحبه السفير فى رحلات صاخبة مرحة ! يذهبان الى نيويورك ، ويسهران ويرتادان الملاهى ... ويغرقان الاحزان فى الضحك ... ويغسلان الهموم فى الليل والكأس !

ولكن الملك يفقد أعصابه من نيويورك ، يفقـد أعصابه من أبواق السيارات ، وضـجيج المارة ، وصيحات الباعة ، وأصـوات الترام والاتوبيس والميكروفونات ... يحدث هذا وهو يسير فى أحد طرقات نيويورك ... فيفكر فى الفرار من هذا الجحيم ، ويخيل اليه ان السينما التى بدت أمامه فى تلك اللحظة جنة هادئة فيدخلها !

ويغوص فى مقعد وثير ، ويتسلل الى خياشيمه هواء منعش من جهاز التكييف ويغمض عينيه يتمتع بالسكينة ... ولكنهُ يقفز من مقعده فجأة عندما يسمع صرخات وحشية وأصوات هستيرية لبعض الشبان والشابات الذين ملأوا ممـرات السينما وراحوا يرقصون الروك أندرول فى جنون وصخب!

وينتظر الملك أن يبدأ الفيلم بصبر نافد ، فانه ملاذه الوحيد من ضوضاء الروك أندرول ، ولكن الفيلم لا يكاد يبدأ حتى يحتوى الملك جحيم آخر من الزعيق والصراخ المنبعث من الميكروفـونات « الستريوفونيك » ، ذلك الاختراع الجديد الذى يجسم الاصوات ويجعل المتفرج يحس أنه يعيش فى قلب الشاشة مع ممثل الفيلم !

اذن فالطريق أخف وطأة ... وأرحم ! ويخرج الملك الى الطريق ثانية ...

والملك فى نيويورك يعيش فى فندق فى بارك أفينيو تحيط به مظاهر الثراء ... وهو يعلم انه فقير لا يملك شيئا ، ولكنه تعلم من نيـويورك ، وبسرعة أن الناس ينخدعون بالمظاهر ، فاذا حرص على أن يبدو أمام أعينهم ثريا موسرا فسيصدقونه وتنطلى عليهم حيلته ...

ويدعى الملك الى حفـلة تضم عددا من ملوك البترول واللحم و « الشوينجم » والسجق وغيرها من العروش التى تشتهر بها أمريكا ، ويحس ملكنا انه شئ بين هؤلاء .. ولم لا ؟ وتلتقط له صور فى التلفزيون فيقبل الناس على مشاهدتها اقبالا لا مثيل له !

وتحس بمواهبه الخفية فتاة جميلة ، تعمل فى حقل التلفزيون التجارى هى «دون أدامز» فتتعرف فى تلك الحفلة على الملك ، وتقدم له عقدا للعمل معها . ولا يجد الملك غضاضة فى ذلك ويستطيع بأفكاره ، ونفـوذها فى عالم التلفزيون أن يؤديا عملا ناجحا يذيع معه اسمه ويعلو صيته من المحيط الهادى الى المحيط الاطلنطى !

ويسر الملك لهذا الميدان الجديد الذى لمع فيـه اسمه ... فانه كملك يهمه أن يظل اسمه تحت الاضواء . ويقارن بين مجد التلفزيون ومجد العرش فيجد المجد الاخير ــ مجد العرش ــ ضئيلا تافها أمام المجد الاول !

ولكن هذه السعادة لا تدوم ، اذ يلتقى الملك فى مجتمع من المجتمعات بصبى صغير يتأبط كتابا لكارل ماركس . فيثير هذا المنظر دهشة الملك ويقبل على الصبى الصغير باسما ويسأله ، والصبى الصغير هو ميشيل شابلن أصـغر أبناء شارلى يسأله الملك :

ــ هل أنت شيوعى ؟

فيجيب الصبى فى ذكاء :

ــ وهل لا بد أن أكون شـيوعيا لاقرأ كارل ماركس ؟

ويصبحان ــ بعد حوار بارع ــ صديقـين ، ويلتقيان كثيرا فيتحدثان فى المبادىء والنظـريات وصلاحيتها لالوان البشر ، ثم يحدث فجأة أن يلقى البوليس الامريكى القبض على الصبى الصـغير ويقدمه الى لجنة للتحقيق مع أعداء أمريكا !

وتتسع دائرة التحقيق فتشمل كل من يعرفهم الصبى بما فيهم الملك ، فيقبض عليه بدوره ويقدم الى المحاكمة التى تطول وتصبح فضيحة كبرى بما تضفيه عليها الصحف من ألوان الاثارة والمبالغة . وتضطر شركة التلفزيون الى فسخ العقد بينها وبين الملك ، وينهار الملك من على العرش الجديد الذى وجده عوضا عن عرشه الذى تقوض فى أوربا ... وتحكم عليه لجنة التحقيق بالنفى ...

ويخرج الملك وفى عينيه يأس مرير ... وفى حلقه يتحلب ريق كالصبر ... ويتجه الى مطار نيويورك ويستقل طائرة يعود بها أوربا

ويلقى على نيويورك مدينة الحرية نظرة وداع طويلة ... ذات مغزى هائل ...

وتنتهى بهذا القصة التى كتبها شارلى ، وأعد لها السيناريو ، والموسيقى ، والحوار ...

وهى كما ترى تحفة جـديدة لفيلسوف القرن العشرين الساخر ...

## الأغنية التى ... ( بقية )

وفى فندق « ابنجو كريس » حيث تقيم المطربة السورية **فايزة احمد** ، قابلتها ، كانت فى حجرتها تردد بعض كلمات الاغنية فقلت لها :

• هل تعجبك هذه الاغنية ؟

فقالت :

ـ موت ..

ثم سكتت قليلا وكانما تذكرت شيئا ، ثم ضحكت

وقالت :

ـ عندما أسمعنى مرسى كلمات الاغنية،ضحكت، ولما سالنى عن سبب ضحكى قلت له أن هذه الاغنية تنطبق على فترة من فترات حياتى ، فقد كنت فى السادسة عشرة من عمرى ،عندما أحببت ابن الجيران حبا شديدا ، ولكن التقاليد المحافظة كانت تقف لى بالمرصاد، وتحرمنى من حبيب القلب، فكنت أقف فى الشباك ، أنتظر مروره بفارغ الصبر، وعندما كنت أراه قادما يبتسم ، كنت أتوارى عن نظره فى خجل ، وكنت أرد عليه تحيته فى ود وحب

« وفتشتنى والدتى ذات مرة ، وأنا أحييه من النافذة،وكانت علقة سخنة ، واضطررت لمصارحتها بحبى له ، وانه طالب ويريد الزواج منى ، وكان لهذا التصريح أثر سىء فقد حرمت من الخروج أو حتى النظر من الشباك ، وراح الحبيب »

وعدت أسألها :

• ما هو أحسن كوبليه فى الاغنية ؟

فقالت

ـ الاغنية كل كلامها حلو ، وكل كوبليه أحسن من اخوه ، ولكن انا بحب الكوبليه التانى الذى يقول :

**بابص م الشباك لمحته جى هناك**
**بطلعته الحلوه**
**نور عـلى وقال فى عنيه كام موال**
**وفى خدى كام غنوه**
**لا قدرت ارد جواب ولا ارد الباب**
**يامه**

وسالت الاستاذ **حسين فوزى** عن الموقف الذى ستغنى فيه فايزة الاغنية وعن الاشاعات التى تقول انه سيرفع قضية على الاذاعة ، وعن اشاعة شجاره مع فايزة بسبب هذه الاغنية فقال :

ـ تمثل نعيمة عاكف دور الفتاة « الغازية » التى ترقص فى الافراح والليالى والموالد،وتصاحبها فايزة فى الغناء ، وستغنيها فى قهوة الفجر فى احد الموالد . أما قصتى مع الاذاعة ، فقد انتهت بسلام ، فقد كانت الاذاعة قد سجلتها من حفلة خارجية ، وأذاعتها بعد ذلك ضمن برامجها ، فأرسلت للمسئولين خطابا الفت انظارهم بأنهم يجب أن يذكروا أن الاغنية من فيلم « التمر حنة »

« واقتنعت الاذاعة بوجهة نظرى وجاءنى الاستاذ فؤاد شافعى المذيع ، وسجل جميع أغنيات الفيلم بما فيهم « يامه القمر » ... أما اشاعة شجارى مع فايزة ، فهذا اختلاق لا أساس له من الصحة . ولقد كذبته فى اليوم التالى »

هذه قصة الاغنية التى أثارت من حولها زوبعة كبيرة واشاعات كثيرة ، ورددها الالسنة فى كل مكان !

# بينى وبينك

## سالنى الليل

**.. اريد ان اتحدى اى مطرب أن يقدم لنا تحفة فنية مثل « سالنى الليل » لفريد الاطرش**
**السويس : حسن محمد عرابى**

◉ ما فيش لزوم للتحدى ... الطيب أحسن!

## مجروح ...

**.. انا مجروح والدواء صورة من فريد الاطرش**
**أسعد فريد غالى**

◉ هل تعتقد أن الصورة ستحل محل « المرهم » ؟..

## رياضى

**.. يقال انك رياضى بارع فما نوع اللعبة الرياضية التى تمارسها ؟**
**بغداد : فاضل محى**

◉ الشطرنج ... والطاولة ... عندك مانع ؟

## عصير البرسيم

**.. مارايك فى عصير البرسيم ؟**
**المنصورة : عبد الغفار عودة**

◉ اسأل « اخوانك » اللى أكلوه وشربوه ...

## مطب ...

• حنيت اليك ... ونفسى أتهنى
وقلبى عليك ... ومنايا أتمنى
ما رايك فى هذا المطلع ؟
**محمد عبد السلام ـ السيدة زينب**

**ـ دا مطلع ولا مطب ؟..**

## قبلة

**.. ابعث اليك بقبلة لتوصيلها الى الفنان عبد الحليم حافظ**
**احمد عبد المبدى حمدالله**

◉ لا ياعم .. القبلات «الرجالى» دى ماليش فيها !

## طرزانة العراق

**.. لماذا سميت احدى القارئات باسم «طرزانة العراق» ؟ هل فعلت ذلك للاعراب عن حبها لطرزان الكواكب ؟**
**السماوة : حسن العزيز رضا**

◉ ياريت !

## حب ...

**.. ان اقبال الفتيات على افلام فريد الاطرش وعلى اغانيه اكبر دليل على نجاحه ومكانته الفنية ، الا ترى انه جدير بالاعجاب وبحب الفتيات له ؟**
**البصرة : آنسة خيرية عزيز**

◉ ماشى كلامك ..

## نرفزة

**.. اننى «أتنرفز» من عدم تخصيص ركن من الكواكب للوجوه السينمائية الجديدة**
**ديوانية : أمورى داود الرماحى**

◉ معلهش .. روق دمك !

## هو يقول !

**.. انا اقول آن عبد الحليم حافظ مطرب وفنان بكل معنى الكلمة**
**ايتاى البارود : محمد محمد مشالى**

◉ طيب ماتقول .. حد حايشك ؟

## اقتراح

**.. اقترح ان يقتصر الفنان فريد الاطرش على الغناء دون التمثيل**
**السليمانية : كريده صالح قفطان**

◉ وليه الاذية دى ؟

## وردة !

• لماذا لم يصل اليكم الفيلم العراقى «ورده» ؟
**بغداد : ج.ص**

**ـ ما اعرفش والله ... يمكن « جاى ماشى »**

## رياضى عاشق

• مارأيك فى الشاب الرياضى اذا وقع فى الحب ؟
**بغداد : فاضل محيى الغمراوى**

**ـ يبقى الله يرحمه ...**

## مجاملة

**.. لقد اسرف« ابن زيدون »فى الثناء على فيلم «دليلة» اسرافا مكشوفا ومن المغالطة أن يسميه نقدا ، فهل هو يجامل مخرج الفيلم أم انه قليل الخبرة بالفن السينمائى ؟**
**نجع حمادى : عبد الحليم سلامة**

• انها «وجهة نظر» .. وكل واحد حر فى وجهة نظره يا أخى !

## الاذاعات الخارجية

**.. هل يجوز أن نستمع الى محطات الاذاعة الاجنبية من باب «العلم بالشىء» ؟**
**القاهرة :آنسة ن.طعيمة**

• كلا .. لانها اذاعات مضللة ، وترمى الى التأثير على قوانا المعنوية بطريق غير مباشر ، واذاعتنا المصرية تذيع علينا الحقائق كاملة ، فلا داعى للعلم «بتهجيص» أعدائنا

## بطل !

• اريد اهداء قصة سينمائية للفنانة ماجدة بشرط ان اظهر معها فى دور البطولة فى الفيلم
**بغداد : ابراهيم محمد صالح**

**ـ وليه التعب ده ؟**

## نزهة

• لماذا لم نعد نرى الفنانة نزهة يونس على الشاشة المصرية ؟
**العراق : فاضل حسين الخفاجى**

**ـ ستراها قريبا ... قل ان شاالله !**

• لماذا اختارت فاتن اسم « طارق » لمولودها الجديد ؟ هل هو طارق بن زياد ؟

**دمشق : على الشاغورى**

**ـ لا .. طارق بن عمر الشريف !**

## سلوى

• لماذا لم تظهر « الوجه الجديد » سلوى محمود فى افلام جديدة ؟

**القاهرة : ن.ا**

**ـ قسمتها كده !**

## وليات ...

• لي صديق بالوليات المتحدة واريد ان اقدم له هدية بمناسبة عيد ميلاده فماذا هى نصيحتك؟

**نجع حمادى : انيس اسحق**

**ـ قل لى قبلا ... « الوليات » المتحدة دى تبقى فى اى « مديرية » ؟**

## صورة ...

• ارسلت خطابا الى الفنانة سميرة احمد وبداخله صورتى فلم استلم منها اى رد

**الاردن : عبد الواحد المحتسب**

**ـ بقى تبعت لها صورتك ... وكمان عاوزها تجاوب ؟**

## متأكدة !

• انا متأكدة ان فريد الاطرش عقد قرانه على شادية

**الجيزة : آنسةى حيدر :**

**ـ حصل ... بس على الشاشة !**

## متى ؟

• متى نرى الفيلم المصرى يقف على قدم المساواة مع الفيلم الامريكى ؟

**القاهرة : حسن حسن عبد ربه**

**ـ بعد عمر طويل ...**

## افلام ملونة

• لماذا لاتقدم لنا السينما المصرية افلاما ملونة كالسينما الايطالية على الاقل ؟

**طرابلس الغرب : عبد اللطيف صوفيا**

**ـ بدأ بعض المنتجين فى انتاج افلام ملونة .. والبقية تاتى !**

## الايام الحلوة

• هل نسيت الفنانة « شادية » الايام الحلوة التى قضتها مع عماد حمدى ؟

**فلسطين : عبد القادر محمد ظاهر**

**ـ وهل توجد فى الزواج ايام حلوة ؟ الله يسامحك !**

## من قال ؟

• هل يصح ان يقول عبد الوهاب انه يتحدى جميع المطربين وانه اعظم موسيقار ؟

**العراق : آنسة نهى ع.ا.**

**ـ افرض انه قال كده ... حضرتك زعلانه ليه ؟**

## خوف

• احببت فتاة ولكنى كلما اعتزمت طلب يدها ... استولى على الخوف !

**بغداد : نصرت ج.ح**

**ـ ليه ؟ انت حاتطلب يد « شيتا » ؟**

طرزان

# الموجى .. الراعى الأسمر ( بقية )

انها قال طيب يرفرف بأجنحته على قلبى ... ولكن احلام استطردت فى تجاهلها ، واستطرد قلبى فى حبه الذى جعل ينمو ولا يبوح ، ويكبر ولا يقول ، ويملأ حياتى ولكنه خبىء فى الاعماق ... مكتوم !

« وسالت دموعى ذات ليلة وانا اضع لاحلام لحنا مطلعة

**السعد لما سمع وفات فى حارتنا**
**سالنى فين الفرح وصفت له بيتنا**

« سالت دموعى فرحا فاننى كنت اتفاءل بكل كلمة يكتبها مرسى ... وتغنيها احلام ، وتوقف الموجى فجأة ثم قال :

« نسيت ان اقول لك ان فى عينى احلام ترمومترا اقيس به نجاح الحانى ... انها تسمع اللحن ، فاذا انحدرت الدموع على خدها فاللحن موفق ، واذا جالت الدموع فى عينيها ولم تنحدر فاللحن يحتاج الى تهذيب ... واذا لم تنحدر الدموع ولم تجل فاللحن فاشل !

« اصبحت اسمع احلام الحانى الاخرى ، غير التى تؤديها ، ولم تكن كزميلة تمانع فى هذا ... ومن دموعها ادركت انها تحس بحبى »

وهتفت احلام وهى تقبل علينا ، وتطالعنا منها بشرة فيها لون الحنطة الاسمر :

ـ كاذب والف كاذب ... هذا لم يحدث ... اننى لم أجعله ابدا يحس بحبى ، اننى وصلت فى الوقت المناسب لاقول لك الحقيقة ...

وضحك الموجى وهو يقوم الى الجرامفون يضع عليه اسطوانة جديدة ... فالجنة التى يعيشان فيها لا تكف عن الموسيقى دقيقة واحدة ...

وجلست احلام لتقول :

ـ رأيته اول مرة يوم كنت احفظ لحن عتاب ، وكنت سمعت الحانه وقدرت له المستقبل الذى اتضحت معالمه . ولكنى اعجبت بشىء آخر فيه لما التقينا فى حفلة عائلية . فقد غنى النهر الخالد لعبد الوهاب ... واعجبنى اداؤه فى الوقت الذى كان يعجب كل الناس منه الحانه ! وهتفت وهو يرسم معانى الاغنية فى عينيه ويصوغها على اوتار عوده :

ـ فنان !

« ولكن لم اكن افكر فى حب جديد بعد طلاقى من زوجى ، كنت راكدة الذهن تماما ، مغلقة القلب فعلا ... ولهذا لم اكن احس حبه لى ... »

ونظرت احلام الى الموجى ، وارتعشت اهدابها ثم ابتسمت وهى تقول :

ـ ثم حدث ان طلبت منى احدى صديقاتى من بنات العائلات ان ادعو الموجى الى حفلة تقيمها وان اقدمها اليه لانها تحبه ! ولم اجد بأسا فى ان ادعوه الى الحفلة ، وقد ادهشنى انه فرح فرحا عظيما لما قلت له ذلك ... وجاء قبل الموعد لنذهب سويا . وفى الحفلة لم تتحول عيناه عنى . كانت بنت الذوات تنظر اليه ، وتبتسم وتعمل اعمالا بهلوانية لتلفت نظره اليها ، ولكنه كان لا يكترث لاحد ، ولا يحس بأحد ... وكنت مرتبطة بضيفة دعوتها الى العشاء فاستأذنت لاغادر الحفلة ، وقام هو ليخرج معى ، مع ان واجب المجاملة لاصحاب الحفلة كان يقتضيه ان يظل معهم ويغنى لهم !

وخرجنا سويا ... »

وتشاغل الموجى عنا باصلاح اوتاره ، ولكن الخبيث كان يوزع اذنيه بين ما تقوله احلام ، وما يذيعه الجرامفون ... ويعطى الجانب الاكبر لما تقوله احلام ... لان اصابعه كانت تتوقف عن الاوتار كثيرا ... وبمناسبات يقتضيها الحديث قالت احلام :

ـ واحسست انه يريد ان يقول شيئا . احسست ان عبارات كثيرة تتدافع من رأسه الى لسانه ولكنها تموت على شفتيه .. وقالت لى عينيه كل ما فى قلبه ، ولكنى تجاهلت ... لم اكن على استعداد للحب ... وكان فى قلبى صدأ !

« وافترقنا ... ولكن لوعته لمست قلبى !

« وفى الصباح اتصلت بى بنت الذوات وقالت ان الحفلة الاولى مضت دون ان تحقق اى هدف من اهدافها .. وقالت لى انها ستقيم حفلة ثانية بعد اسبوع ، ستقيمها من اجل الموجى ، ووعدتها بان اصحبه معى ...

« وصحبته ... وفى هذه المرة كانت عيناه اكثر تعبيرا ، وعضلات وجهه اكثر اداء ولمسات يديه ايضا ! فى هذه المرة كان قلبى يدق ... نفض الصدأ عنه ، وخفق ، وحامت بنت الذوات حول الموجى ... ولكن الموجى كان فى دنيا اخرى ...

ومال الموجى على اذنى ... والناس حولنا والدنيا صاخبة وهمس :

احلام ... انا باحبك قوى !

« ويبدو ان الضجيج والصخب والناس حولنا هم الذين شجعوه ليقول عبارته ، ونظرت اليه ولم اجب بشىء ... ولا هو استطاع ان يستشف الاجابة من عينى !

« وخرجنا من الحفلة وهو لا يتكلم ! يبدو ان سكوتى كان قسوة ، ولكنى لم اكن اعتبره كذلك ... اننى اضع فى راسى فترة اختبار طويلة يجب ان يجتازها الموجى لاتأكد من حبه ... لاتأكد منه هو لاعرف ان العبارة التى قالها لى نبعت من قلبه ، وانبثقت من اعماقه ... وانها تعبر عن حقيقة !

« واجتاز العاشق فترة الامتحان بنجاح . كان يحترمنى ، ويهتم بى ، كان يسمعنى الحانه ويقدر رايى . كان يسأل عنى فى الصباح والظهيرة والمساء ، ويعد نفسه ليرانى فى كل مكان أذهب اليه . كان الشغل والشاغل والفكر والبال ...

« واحسست انه صادق فى حبه ...

« قال لى ذات يوم :

ـ احلام ... احنا لازم نتجوز ...

« فقلت له دون تردد :

ـ امتى ؟

« فقال :

ـ النهاردة ...

« وجاء اخى ومعه اصدقاء كثيرون . وتزوجنا وقررنا ان نخفى النبأ عن الناس الذين يفسدون السعادة . اخترنا عشنا فى عمارة ليلى مراد »

« وضحكت احلام وهى تقول :

ـ لنؤكد لك اننا نحب فننا !

وملات احلام عينيها من الموجى وهو مطرق على عوده وقالت :

ـ والموجى قلبه كبير ... فيه نقاء وصفاء ... والموجى موهبته معقولة ... فيها اصالة وعمق والموجى زوجى وحبيبى وابى وامى واخى وكل الدنيا !

وهزت العبارات الموجى فانتشى ونظر الى وكانما يتحدانى ، ثم قال :

ـ نسيت ان اقول لك ان آخر اغنية لحنتها لاحلام عبرت عن زواجنا وفرحنا »

ثم مال على العود ، وهو يقول لاحلام :

ـ نسمعها له احسن ...

وسمعت احلام تغنى والموجى يحتضن عوده ... لا عودها بيديه ، ويلتهم احلام بعينيه وهى تقول :

**زغروته حلوه رنت فى بيتنا**
**لمت حارتنا وبنات حارتنا**

***

نعم فى بيتهما زغرودة حلوة ترن وتملأ العش الحالم بشرا وسعادة ... ومن هذا العش الحالم يخرج صوت له رنين اجراس الجنة ... مع انغام من وحى حب وعصارة قلب !

# اليزابيث مانت
# اكتشفها الحظ والمواهب





**ميونيخ : من سعيد لطفى**

شىء اسمه الحظ .. عندما تلتقى به يدفعك الى القمة .. ويرشحك للمجد .. ويحول احلامك الى حقائق ويحقق لك المستحيل فى غمضة عين ! .. ولكن الحظ ليس هو كل شىء، فقد يوصلك الحظ للمجد والشهرة والثراء ، ولكن شيئا آخر هو الذى يجعلك تحتفظ بكل ما أوصلك اليه الحظ .. وهذا الشىء الآخر هو الموهبة !

هذا ما قاله لى المخرج العالمى « يوفسيامبى » وهو يقدم لى النجمة الفاتنة اليزابث مانت فى استديوهات بافاريا . واليزابث مانت فرنسية المولد ، اكتشفوها صدفة ، واستطاعت بمواهبها أن تحول الصدفة الى نجاح دائم

وقد روت لى اليزابث قصة الصدفة السعيدة قالت انها بدات حياتها فى اسرة محافظة فقيرة ولذلك اتجهت فى دراستها الى الحصول على شهادة تصبح بها مدرسة ذات أجر محترم ولكنها كأى فتاة جميلة ، تزوجت قبل أن تصل الى الشهادة .. خطفها عريس من اهل الفن .. هو واحد من أشهر لاعبى الاكروبات

وكانت استوديوهات جوانفيل تبحث عن حسناء رياضية لتؤدى دورا صغيرا فى أحد أفلامها دور فتاة تجيد التجديف . ولما كانت اليزابث عضوا بارزا فى نادى اليخت الاوربى .. فقد وقع عليها الاختيار لتؤدى الدور الصغير ، وقرر المخرج ، بعد أن اجرى لها الاختبار ، أن يسند اليها دور البطولة فى الفيلم .. وغير قصة الفيلم واصبحت « المراكبية الجميلة » بطلة سينمائية فى غمضة عين ..

وقالت اليزابث تكمل قصتها :

ـ شعرت بسعادة جارفة وأنا اوقع عقدا بخمس سنوات .. فقد كان اجر شهر واحد من هذا العقد أضعاف كل ما انفقه على هواياتى الرياضية .. ودفعت اشتراك نادى ركوب الخيل وكنت لم أسدده مدة عامين كاملين ، ومضيت ازاول هوايتى بانتظام

واليزابث مانت .. جميلة .. ولقد وقفت ارقب جمالها وهى تدور أمام الكاميرا ولا اتجنى على الواقع اذا قلت انها كانت من ابدع النجوم اللواتى شهدتهن أمام الكاميرا .. كانت تؤدى دورها وكأنها تعيش فيه ..

وتذكرت وأنا أراها تتحرك بمهارة أمام الكاميرا تذكرت بأن الحظ قد يوصلك الى المجد ولكن شيئا آخر هو الذى يجعلك تحتفظ بالمجد .. ذلك الشىء الاخر .. هو الموهبة !!



**بالرفاء والبنين :** احتفل المخرج الفرنسى ايفا كيامبى فى الاسبوع الماضى ، بعقد قرانه على نجمة فيلمه اليابانية الحسناء « كيكو كيشى » ... وكيكو تقيم فى باريس منذ سنوات حيث تشترك فى بطولة الافلام الفرنسية ... ونرى فى الصورة العروسان السعيدان يبتسمان لعدسات مصورى الصحف

# تعلمت التمثيل من : «الابلوات»

## بقلم الدكتور شديد

**الدكتور شديد شخصية من شخصيات فرقة ساعة لقلبك التى احرزت اكبر نجاح فى هذا الموسم . وليس الدكتور شديد غير الاستاذ فرحات عمر استاذ الفلسفة بمدرسة بيا الاعدادية الثانوية ...**

منذ السنة الرابعة من عمرى بدا على تماما اننى سأصير الى هذا المصير ... التمثيل !

أقول هذا رغم اننى لم أتفرغ بعد للتمثيل

منذ الرابعة من عمرى وأنا أقلد فى مدرسة الروضة بالعباسية الابلوات فى كل حفلة تقام ، وكانت هذه « النمرة » أنجح النمر التى تقدم فى حفلات الروضة ، وبسببها أصبحت « طفلا » مشهورا تقبلنى كل الابلوات ، ولا شك أن تقليد الابلوات كان أول ، وأنجح دروس حياتى ، لان النساء يتكلفن ، ويمثلن ، أو يلتزمن طبيعتهن فى الحركة والكلام والضحك ، وهن على كل الاحوال ، ممثلات بارعات !

ولازمتنى براعة التقليد فى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية

ولكنى فى السنة الثانية الثانوية ، بدأت اتجه الى التمثيل الجدى . وكان أستاذ التمثيل عندنا المرحوم محمد يوسف ، وقد قمت بدور البطولة فى مسرحية شعرية فيها مروءة عربية والفاظ من دبش فى أبيات شعر ... ومن هذا الدور اتجهت الى الخطابة ، والى حب الصياح فى التمثيل ... وكان مثلى الاعلى فى هذه الفترة من حياتى الاستاذ يوسف وهبى !

واذا كنت قد تركت التقليد فى المدرسة فاننى لم أتركه فى البيت ، كنت أقلد الضيوف الذين يزوروننا ، وكيف يتكلفون وينافقون ، وكيف يلتهمون الطعام وهم يتظاهرون بأنهم مرضى ممنوعون من الاكل ... وسمع الضيوف بما أفعله ... فاننى كنت أقلدهم أمام ضيوف آخرين ، أو فى حفلات عائلية فغضبوا ، ثم أحس الذين شاهدوا التقليد اننى سأقلدهم فانقطعوا عنى ، ونظرت أمى حولها .. فاذا بها فى عزلة وكانت تعرف السبب ... وضربتنى أمى علقة ساخنة !

ولكى أثأر من أمى ... قلدتها ! وقلدت أخى الاكبر وكان عصبيا ، فضاق ذرعا بى ، وتلمس لى الاسباب ليضربنى كل يوم علقة ...

وكان لى زميل يمت الينا من بعيد بصلة القربى ، ويكبرنى بعامين ، كان هو الاخر يجعل منى « مشتلا » لتجارب الملاكمة والمصارعة والرفص ! كان « يستهقانى »ويختار فتاء المدرسة ليضربنى كل يوم ... أو مرتين كل أسبوع ... حسبما يتيسر ...

من هذا العنف كله وجدت نفسى ذليلا . ورأيت أن أدوار الصياح والقوة لا تتجاوب مع خاطرى المكسور ، فعمدت الى أدوار الذل والانكسار

ووجدت فى الريحانى مثلى الاعلى . فهو الوحيد فى مصر الذى كان يقوم بهذه الادوار فيبلغ بها مرتبة الاعجاز . وفكرت فى أن أذهب الى المسرح لاراه . وكنت أذهب الى هناك قبل أن يصل الريحانى بساعة كاملة ، وأتحدث مع البواب ، وأحاول أن أكون صديقه ، وأنجح فى ذلك مادمت أقف على الرصيف ، فاذا ما حاولت أن أقترب من الباب صاح بى :

ـ ابعد يابنى ... لحسن لاستاذ جاى دلوقت

وأرى الريحانى وهو يدخل ، فيمتلىء قلبى بشرا ...

وأردت أن أحادثه فلم أجد فرصة . ولكنى قدمت سيجارة لبواب المسرح ـ سيجارة اشتريتها خصيصا من أجله . فقال لى عنوان بيته

وطرقت الباب فخرج الى خادم نوبى ، سألنى عن اسمى ، وغاب قليلا ثم عاد يقول :

ـ الاستاذ بيقول لك اتفضل فى المسرح

وذهبت الى المسرح ليلا ، ولكنى علمت من البواب انه لن يدخلنى حتى ولو قدمت اليه علبة سجائر كاملة !

ويئست من أن أتحدث اليه لكنى اقتصدت ، خلال شهر كامل ، ثمن تذكرة ، ودخلت مسرح الريحانى .. وظللت على هذا الاقتصاد حتى استطعت أن أرى عددا كبيرا من تمثيلياته

ولما دخلت الجامعة كنت قد هضمت شخصية الريحانى ، ولهذا لم يكن تقليدها صعبا على ، وقد ظللنا نقدم فصولا من مسرحياته أقوم أنا فيها بأدواره ، وأحظى بأكبر قدر من النجاح ، حتى وصلت الى الليسانس ، فقدمنا روايه ٣٠ يوم فى السجن ، كاملة ونلت المدالية الذهبية عن دورى ، وكان هذا فى عام ١٩٥٤ ، وبعد شهرين من هذه الحفلة التى تخيلت نفسى بعدها ممثلا مشهورا ، حصلت على ليسانس الآداب قسم الفلسفة وعينت فى مدرسة الواسطى الاعدادية!

وكانت دراستى للفلسفة سببا فى تمسكى بالفن ، حتى اننى فكرت فى أن أترك الوظيفة لولا مطالب الحياة القاسية وحتى لا أكلف أسرتى المزيد من المتاعب . أحببت الفن لانه قيم ومثل عليا . والفلسفة أوضحت لذهنى هذه القيم فوجدت تكاملا بين هذا الفن وتلك الفلسفة

وقبل أن أختار شخصية الدكتور شديد ... الرجل الضعيف المستكين المتواكل حللت شخصيتى ، كما لو كنت طبيبا نفسيا وقدمنى ابن خالتى محمد يوسف فتوة ساعة لقلبك الى زملائه . وكان يوسف عوف يعرفنى أيضا فتعاونت معهم فى برنامج اذاعى ... وفشلت فيه فشلا ذريعا !

وقررت أن أنصرف عن التمثيل نهائيا . ولكن زملائى لم يقبلوا هذا ... أدخلوا فى روعى أن ما حدث لى فى أول تجربة حدث لهم جميعا !

وقبلت الظهور مع فرقة ساعة لقلبك على المسرح

والدكتور شديد عصبى ... لان أخى عصبى

والدكتور شديد ضعيف ... لاننى ضعيف ..

والدكتور شديد ودود الى حد النفاق ... لان أكثر الضيوف الذين كانوا يزوروننا لهم هذه الصفة ...

والدكتور شديد متواكل ... لاننى تواكلت بعد أن أحدقت بصباى قسوة الاهل ، وعنف الصديق ...

والدكتور شديد يجيد أداء دوره ـ والله أعلم! لانه قلد الابلوات فى طفولته . وتعلم من حركاتهن ... الشىء الكثير ...

**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية ( شيك ) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت



كورنيل بورشرز